

**الكلام الإنساني الظبي في سيرة عمر بن الخطاب في كتاب "خلفاء الرسول"**

**لخالد محمد خالد**

**(دراسة بلاغية)**

**بحث تكميلي**

**مقدم لاستيفاء الشروط لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى**

**في اللغة العربية وأدبها (S.Hum)**



**إعداد:**

**ولدياتي**

**A٩١٢١٦١٥٥**

**شعبة اللغة العربية و أدبها**

**كلية الآداب و العلوم الإنسانية**

**جامعة سونان أمبل الإسلامية الحكومية سورابايا**

**م٢٠١٩ هـ ٤٤١**

**الكلام الإنساني الظبي في سيرة عمر بن الخطاب في كتاب "خلفاء الرسول"**

**لخالد محمد خالد**

**(دراسة بلاغية)**

**بحث تكميلي**

**مقدم لاستيفاء الشروط لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى**

**في اللغة العربية وأدبها (S.Hum)**

**إعداد:**

**ولدياتي**

**A٩١٢١٦١٥٥**

**تحت إشراف:**

**ناصح المصطفى أفندي الماجستير**

**رقم التوظيف : ١٩٧٦١٠٠٥٢٠٠٧١٠١٠٤**

**شعبة اللغة العربية و أدبها**

**كلية الآداب و العلوم الإنسانية**

**جامعة سونان أمبل الإسلامية الحكومية سورابايا**

**م٢٠١٩ هـ / ١٤٤١**

## الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقعة أدناه :

الإسم الكامل : ولدياني

رقم القيد : A٩١٢١٦٥٥

عنوان البحث : الكلام الإنسائي الطليبي في سيرة عمر بن الخطاب في كتاب "خلفاء الرسول" لخلد محمد خالد (دراسة بلاغية)

أحقق بأن هذا البحث التكميلي لتوفير الشرط في نيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى في اللغة العربية وأدبها (S.Hum) الذي ذكر عنوانه فوق هو من أصالة البحث وليس انتحاليا. ولم تنشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذاثبتت - يوم ما - انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ٢٣ ديسمبر ٢٠١٩



ولدياني

A٩١٢١٦٥٥

## تقرير المشرف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي حضرته الطالبة :

الإسم : ولد اياتي

رقم القيد : A٩١٢١٦١٥٥

عنوان البحث : الكلام الإنسائي الطليبي في سيرة عمر بن الخطاب في كتاب "خلفاء الرسول" لخلد  
محمد خالد (دراسة بلاغية)

وافق المشرف على تقدیمه إلى مجلس المناقشة.

المشرف

ناصح المصطفى أفندي الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٦١٠٠٥٢٠٠٧١٠١٠٤

يعتمد،

رئيسة شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

هيئة الخيرة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٦٢٢٢٠٠٧٠١٢٠٢١

## اعتماد لجنة المناقشة

العنوان : الكلام الإنساني الطلي في سيرة عمر بن الخطاب في كتاب "خلفاء الرسول" خلد محمد  
خالد (دراسة بلاغية)

بحث تكميلي لنيل الشهادة الجامعية الأولى في اللغة العربية وأدبها (S.Hum) قسم اللغة والأدب  
في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سوارايا.

إعداد الطالبة : ولدياتي

رقم القيد A٩١٢١٦٥٥

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرير قبوله شرط للحصول على الشهادة  
الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها (S.Hum)، وذلك في اليوم الخميس الموقف بالتاريخ  
٢٠١٩م. وت تكون لجنة المناقشة من سادة الأساتذة:

(.....)  
(.....)  
(.....)  
(.....)

١. ناصح المصطفى أفندي الماجستير
٢. الدكتور أسيب عباس عبد الله الماجستير
٣. الدكتور اندرس الحاج منتهي الماجستير
٤. همة الخيرة الماجستير

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية



الدكتور الحاج أغوس أديطاني الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٢١٠٠٢١٩٩٢٠٣١٠٠١



**KEMENTERIAN AGAMA  
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN AMPEL SURABAYA  
PERPUSTAKAAN**

Jl. Jend. A. Yani 117 Surabaya 60237 Telp. 031-8431972 Fax.031-8413300  
E-Mail: perpus@uinsby.ac.id

**LEMBAR PERNYATAAN PERSETUJUAN PUBLIKASI  
KARYA ILMIAH UNTUK KEPENTINGAN AKADEMIS**

Sebagai sivitas akademika UIN Sunan Ampel Surabaya, yang bertanda tangan di bawah ini, saya:

Nama : WILDAYATI  
NIM : Ag1216155  
Fakultas/Jurusan : ADAB DAN HUMANIORA / BAHASA DAN SASTRA ARAB  
E-mail address : wildayati@gmail.com

Demi pengembangan ilmu pengetahuan, menyetujui untuk memberikan kepada Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif atas karya ilmiah :

Skripsi     Tesis     Desertasi     Lain-lain (.....)  
yang berjudul :

الكلام الانشائي للطليبي في سيرة عمر بن الخطاب في كتاب خلفاء الرسول

لخالد محمد خالد

beserta perangkat yang diperlukan (bila ada). Dengan Hak Bebas Royalti Non-Ekslusif ini Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya berhak menyimpan, mengalih-media/format-kan, mengelolanya dalam bentuk pangkalan data (database), mendistribusikannya, dan menampilkan/mempublikasikannya di Internet atau media lain secara **fulltext** untuk kepentingan akademis tanpa perlu meminta ijin dari saya selama tetap mencantumkan nama saya sebagai penulis/pencipta dan atau penerbit yang bersangkutan.

Saya bersedia untuk menanggung secara pribadi, tanpa melibatkan pihak Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, segala bentuk tuntutan hukum yang timbul atas pelanggaran Hak Cipta dalam karya ilmiah saya ini.

Demikian pernyataan ini yang saya buat dengan sebenarnya.

Surabaya,

Penulis

( WILDAYATI )





<b>الفصل الثالث</b>	٣٤
أ. مدخل البحث ونوعه .....	٣٤
ب. بيانات البحث ومصادرها .....	٣٤
ج. أدوات جمع البيانات .....	٣٥
د. طريقة جمع البيانات .....	٣٥
ه. تحليل البيانات .....	٣٦
و. تصديق البيانات .....	٣٦
ز. إجراءات البحث .....	٣٧
<b>الفصل الرابع</b>	٣٨
أ. أنواع الكلام الإنسائي الظلي في سيرة عمر بن الخطاب في كتاب "خلفاء الرسول" لخالد محمد خالد .....	٣٨
ب. معانى الكلام الإنسائي الظلي في سيرة عمر بن الخطاب في كتاب "خلفاء الرسول" لخالد محمد خالد .....	٥٢
<b>الفصل الخامس</b>	٦٧
أ. نتائج البحث .....	٦٧
ب. الإفتراحات .....	٦٨

قائمة المراجع .

٧٩ .....	أ. المراجع العربية .....
٧١ .....	ب. المراجع الإلكترونية .....
٧١ .....	ج. المراجع الأجنبية .....

ح

## الفصل الأول

أ. مقدمة

كتاب خلفاء الرسول تأليف خالد محمد خالد يقص سيرة حياة الخلفاء الراشدين وعمر بن عبد العزيز، هذا الكتاب يحكي قيمة سيرة الإنسان الذي رياهم رسول الله صلى الله عليه وسلم، منهم من لان معاشرتهم ولكن شديد في الإمساك عن الموقف مثل أبي بكر ومنهم عمر بن الخطاب رجل مشهور بشدة لا يجاري في الباطل ومنهم من كان حبيباً رؤوفاً مسامحاً شجاعاً وهو عثمان بن العفوان وعلي بن أبي طالب ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم المشهور بالذكاً ولكنه متأنٍ بسيط وأخيراً عمر بن عبد العزيز رجل معدود من الخلفاء الراشدين بسبب عدله وهذا الكتاب أيضاً يحكي بأسلوب جميل سهل الفهم ومع ذلك السيرة مظروفه باختصار لكن يتنعم بقراءته.

تقتصر الباحثة على سيرة عمر بن الخطاب فقط، في كتاب خلفاء الرسول تأليف خالد محمد خالد شخصية عمر بن الخطاب رجل قوي ثابت في مبادئ دينه ولم يزل مطيناً متمثلاً لما أمر الله تعالى ونحي، ويحكي أيضاً أنه ورع أمين عندما تولى الخلافة ومع ذلك هو أمير المؤمنين المؤمن.

البلاغة هي تأدية المعنى الجليل واضحاً بعبارة صحيحة فصيحة، التي تؤثر في عميق القلب، وفقاً للأحوال والأشخاص الذين يخاطبون<sup>١</sup>. والبلاغة وسيلة ليعبر عبارة بين المتكلم والمخاطب للإتصال. الإتصال هو إرسال أو تلقي رسائل أو المعلومات بين شخصين أو أكثر بحيث الرسائل التي تهدف إلى أن يكون مفهوماً. بناء على متنوعة مقصود من الإتصال. وهناك تقسيم علم البلاغة على ثلاثة أقسام: علم المعاني و علم البيان و علم البديع، وعد ما يحترز به عن الخطاء علم الماني، وما يحترز عن التعقيد المعنوي علم البيان، وما يعلم به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية تطبيقه على مقتضاها حال وفصاحتها علم البديع<sup>٢</sup>. علم البيان هو علم يهتم بطرق التعبير عن المعنى الواحد، ويشتمل (التشبيه والإستعارة والكناية والمحاز)، و علم البديع هو علم يهتم بطريق تحسين الكلام وتزيينه وتشمل (السجع، الجناس، والطباق، والمقابلة، وحسن التعليل، والتورية، والإقتباس)، وعلم المعاني هو علم يهتم بطرق تركيب الكلام ويشتمل (الإيجاز، والإطناب، والمساواة، والوصل والفصل، وكلام خبر وكلام إنشاء)<sup>٣</sup>.

ومن بعض المباحثة في علم العاني هو الكلام، الكلام نوعان الكلام الخبري والكلام الإنسائي. والكلام الإنسائي نوعان طليبي وغير طليبي : فالطليبي خمسة ما يستدعي مطلوباً غير حاصل، وقت الطلب، يكون بالأمر والنهي والإستفهام والتمني والنداء<sup>٤</sup>. تبحث الباحثة عن الكلام الإنسائي الطليبي لمفهوم

<sup>١</sup> علي الجارم ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة لبيان والعاني والبديع*، (لبنان: دار المعارف، مجهول السنة )، ص: ١٢

<sup>٢</sup> إنعام فوال عكاوي، *المعجم المفصل في علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني*، (لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٩م)، ص: ٢٦٩

<sup>٣</sup> الماشمي. أحمد، *جواهر البلاغة في المعنى، والبيان والبديع*، (بيروت لبنان : درالكتاب العلمية) ص:

<sup>٤</sup> علي الجارم و مصطفى أمين، *البلاغة الواضحة لبيان والعاني والبديع*، ص: ١٧٠

سياق الكلام، ولمعرفته عن أنواعه و معاني المجازي و الحقيقى في هذه سيرة. ومن  
البيان السابق تزيد الباحثة أن تبحث عن الكلام الإنسائى الظباجي في سيرة عمر  
بن الخطاب في كتاب "خلفاء الرسول" خالد محمد خالد (دراسة بلاغية).

## بـ. أسلة البحـث

أما أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة عنها فهي:

١. ما هي أنواع الكلام الإنسائي الظلي في سيرة عمر بن الخطاب في كتاب "خلفاء الرسول" لخالد محمد حالف؟
  ٢. ما معانى الكلام الإنسائي الظلي في سيرة عمر بن الخطاب في كتاب "خلفاء الرسول" لخالد محمد حالف؟

ج. أهداف البحث

أما أهداف البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي :

١. معرفة أنواع الكلام الإنسائي الظبي في سيرة عمر بن الخطاب في كتاب "خلفاء الرسول" خالد محمد خالد.
  ٢. معرفة معاني الكلام الإنسائي الظبي في سيرة عمر بن الخطاب في كتاب "خلفاء الرسول" خالد محمد خالد.

د. أهمية البحث

أهمية البحث التي سترسلها الباحثة هي الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية وهم كما يلي:

## ١. الأهمية النظرية

ترجو الباحثة من هذا البحث أن يزيد وأن يتطور العلوم والمعارف لدراسة علم البلاغة.

## ٢. الأهمية التطبيقية

- للباحث : زيادة المعرفة والفهم عن أسلوب المعانى في الجملة.
  - للجامعة : لزيادة الرسائل العلمية في مكتبة جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية العامة ومكتبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بتلك الجامعة.

هـ. توضیح المصطلحات

توضح الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تكون منها صياغة عنوان هذا البحث، وهي:

١. الكلام الإنسائي الظبي : هو ما لا يصح أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب وما يستدعي مطلوبا غير حاصل في اعتقاد المتكلم وقت الطلب. ويكون الكلام الإنسائي الظبي في هذا الرسالة على صيغ الأمر، النهي، والإستفهام، والتمني، والنداء.<sup>٥</sup>

٢. سيرة : هي تفاصيل حياة الإنسان أو تاريخ حياة الإنسان.<sup>٦</sup>

٣. عمر بن الخطاب : الخلفاء الراشدين ومن كبار أصحاب الرسول محمد، وأحد أشهر الأشخاص والقادة في التاريخ الإسلامي ومن أكثرهم تأثيراً ونفوذاً.<sup>٧</sup>

<sup>٥</sup> احمد مصطفى المرغى، علوم اللغة البيان و المعنى والبديع، (بيروت: دار الكتب العلمية، مجهول السنة) ص ٦١:

<sup>١</sup> Ibnu Manzhur, *Lisan Al-‘Arab*, (Beirut : Dar Shadir, Cetakan, Tt.), ١٩٠٤  
<sup>٢</sup> [عمر بن الخطاب](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%AF%D9%8A_%D8%A8%D9%86_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%A7%D8%A8)



ز. الدراسات السابقة

كان هذا البحث بحث تكميلي الذي يبحث عن الكلام الإنسائي الطلي  
في سيرة عمر بن الخطاب في كتاب "خلفاء الرسول" خلد محمد خالد، وبالنسبة إلى  
ذلك فلا بد للباحث أن يدرس الكتب أو البحث التكميلي من قبل الذي تتعلق  
وأتفقا من هذا البحث لكي يمنع المتساوي ولكي أن يكون مصدراً لصناعة هذا  
البحث. فلذلك وجد الباحث عن الدراسات السابقة التي تتعلق بهذا البحث، وهي:

مولدة الصلحة، تحت موضوع البحث "الكلام الإنساني الظلي في الآيات الحوارية بسورة البقرة" (دراسة بلاغية)، طالبة في برنامج دراسة اللغة العربية وأدابها في كلية الآداب والعلوم الإنسانية. جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا عام ٢٠١٨، يركز هذا البحث على أنواع ومعاني أنواع الكلام الإنساني الظلي في الآيات الحوارية بسورة البقرة، أهداف البحث لمعرفة أنواع ومعرفة معاني الكلام الإنساني الظلي في الآيات الحوارية بسورة البقرة، والمنهجية الذي سخدمت البحثة هو منهجية التحليلي الكيفي.

والنتائج التي حصلتها الباحثة الكلام الإنسائي الظليبي في هذا البحث يتكون من الأمر يتكون من ٥٧ بيانات، بمعنى حقيقي ٢٠ كلمين، وبالمعنى غير الحقيقي ٣٢ كلمين، والنهي يتكون من ٤ بيانات، بالمعنى حقيقي ٢ أكلمة، وبالمعنى غير الحقيقي ٢ أكلمة، التمني يتكون من كلام واحد بمعنى غير الحقيقي، النداء يتكون من ١٠ بيانات، ٨ بمعنى حقيقي، وبالمعنى غير الحقيقي ٢ أكلمة، والاستفهام يتكون من ٢١ بيانات، بمعنى حقيقي ٨ أكلمة ، وبالمعنى غير الحقيقي ١٣ كلمين.

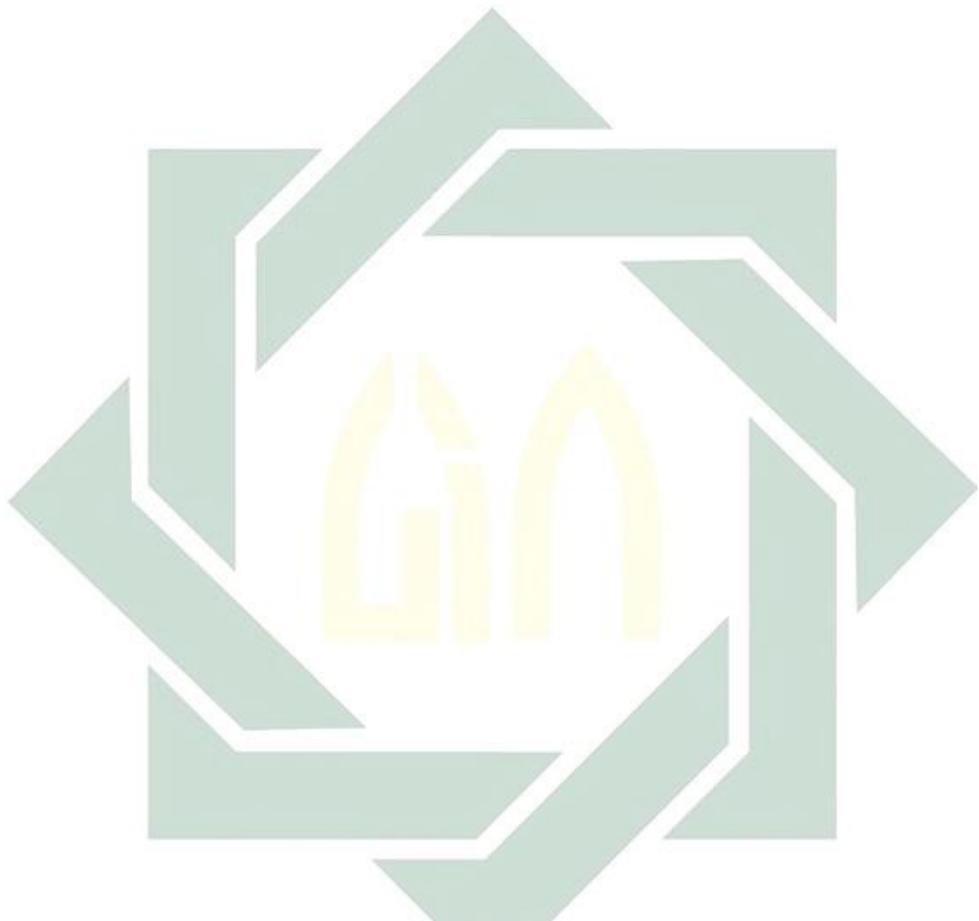
خيرية المودة، "الكلام الإنسائي الطلبـي في سورة المدثر" (دراسة بلاغية)، طالبة في برنامج دراسة اللغة العربية وآدابها في كلية الآداب والعلوم الإنسانية. جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا عام ٢٠١٩ ، يركز هذا البحث على أقساماً ومعانـي الكلام الإنسائي الطلبـي في سورة المدثر ، أهداف البحث لمعرفة أنواع وملـعـرـفة معانـي الكلام الإنسائي الطلبـي في الآيات الحوارـية بـسـورـة البـقـرة، والـمـنـهـجـيـة الذي سـتـخـدـمـتـ الـبـحـثـةـ هوـ لـمـنـهـجـيـةـ التـحـلـيـلـيـ الكـيـفـيـ.

والـنـتـائـجـ التيـ حـصـلـتـهـاـ الـبـاحـثـةـ الـكـلـامـ الإنسـائـيـ الـطـلـبـيـ فيـ هـذـاـ الـبـحـثـ يـتـكـونـ منـ الـأـمـرـ يـتـكـونـ منـ ٧ـ بـيـانـاتـ،ـ وـالـنـهـيـ يـتـكـونـ منـ كـلـامـ وـاحـدـ،ـ وـالـنـدـاءـ يـتـكـونـ منـ كـلـامـ وـاحـدـ،ـ وـالـاسـتـفـهـامـ يـتـكـونـ منـ ٧ـ بـيـانـاتـ.

"محمد عبد البسيط، "الكلام الإنسائي الطلبـي في سورة آل عمران " طالب في برنامج دراسة اللغة العربية وآدابها في كلية الآداب والعلوم الإنسانية. جامعة سونان أمـبيلـ إـلـاسـلـامـيـةـ سـورـابـايـاـ عـامـ ٢٠١٩ـ ،ـ يـرـكـزـ هـذـاـ الـبـحـثـ عـلـىـ أـقـسـامـ وـمـعـانـيـ الـكـلـامـ إـنـسـائـيـ الـطـلـبـيـ فيـ سـورـةـ آـلـ عـمـرـانـ ،ـ أـهـدـافـ الـبـحـثـ لـمـعـرـفـةـ أـنـوـاعـ وـمـلـعـرـفـةـ مـعـانـيـ الـكـلـامـ إـنـسـائـيـ الـطـلـبـيـ فيـ آـيـاتـ الـحـوـارـيـةـ بـسـورـةـ الـبـقـرةـ،ـ وـالـمـنـهـجـيـةـ الذيـ سـتـخـدـمـتـ الـبـحـثـةـ هوـ لـمـنـهـجـيـةـ التـحـلـيـلـيـ الكـيـفـيـ.

والـنـتـائـجـ التيـ حـصـلـتـهـاـ الـبـاحـثـةـ الـكـلـامـ الإنسـائـيـ الـطـلـبـيـ فيـ هـذـاـ الـبـحـثـ يـتـكـونـ منـ الـأـمـرـ يـتـكـونـ منـ ١٠ـ بـيـانـاتـ،ـ بـمـعـنـيـ حـقـيقـيـ ٦ـ أـكـلـمـةـ،ـ وـبـلـمـعـنـيـ غـيرـ الحـقـيقـيـ ٤ـ أـكـلـمـةـ،ـ وـالـنـهـيـ يـتـكـونـ منـ ١٠ـ بـيـانـاتـ،ـ بـمـعـنـيـ حـقـيقـيـ ٩ـ أـكـلـمـةـ،ـ وـبـلـمـعـنـيـ غـيرـ الحـقـيقـيـ ١ـ كـلـامـ،ـ التـمـنـيـ يـتـكـونـ منـ كـلـامـ وـاحـدـ بـمـعـنـيـ الحـقـيقـيـ،ـ النـدـاءـ يـتـكـونـ منـ ١٠ـ بـيـانـاتـ،ـ بـمـعـنـيـ حـقـيقـيـ ٨ـ أـكـلـمـةـ،ـ وـبـلـمـعـنـيـ غـيرـ الحـقـيقـيـ ٢ـ أـكـلـمـةـ،ـ وـالـاسـتـفـهـامـ يـتـكـونـ منـ ٩ـ بـيـانـاتـ،ـ بـمـعـنـيـ حـقـيقـيـ ٤ـ أـكـلـمـةـ،ـ وـبـلـمـعـنـيـ غـيرـ الحـقـيقـيـ ٥ـ أـكـلـمـةـ.

الخلاصة من استعراض الدراسات الثلاثة للأدب اعلاه، بين هذا البحث والبحث، توجد أوجه تشابه في دراسة البلاغة وكلام ، تختلف فقط في موضوع البحث، وقد أجري المدف الثالث من الدراسة على الحروف في القرآن بينما أجرى الباحثون بحثاً عن سيرة عمر بن الخطاب في كتاب "خلفاء الرسول" لخالد محمد حماد .



## الفصل الثاني

### الإطار النظري

#### أ. المبحث الأول : الكلام الإنسائي الظبي

##### ١. مفهوم الكلام الإنسائي

اختلَفَ الغُوَيْيُّ عن تعريف الكلام الإنسائي كما يلي:

- قال لويس معلوف بأنَّ الإنسائي هو إحداث.<sup>١٠</sup>
- الكلام الإنسائي هو قول لا يحتمل الصدق والكذب.<sup>١١</sup>
- الكلام الإنسائي عند أحمد شمس الدين في الكتب المعجم المفصل في علوم البلاغة هو الكلام الذي ليس لنسبته خارج تطابقة أو لا تطابقه.<sup>١٢</sup>
- وقال علي جارم ومصطفى أمين إن الإنساء هو لا يصح أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب.<sup>١٣</sup>

فالخلاصة من تلك التعريفات المذكور إن الكلام الإنسائي إصطلاحاً فهو ما لا يحتمل الصدق والكذب لذاته<sup>١٤</sup>. وفقاً على ذلك كتبنا علي جازم

<sup>١٠</sup> لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، (دار المشرف: بيروت-لبنان، ١٩٧٦)، ص ٩٢٢.

<sup>١١</sup> احمد باحميد، درس البلاغة العربية: المدخل في علم البلاغة وعلم المعاني، (جاكارتا: فرت راجا غرفنداو فرسدا، ١٩٩٦)، ص ١٣٩.

<sup>١٢</sup> احمد شمس الدين، المعجم المفصل في علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني، (بيروت- لبنان: داراكتب العلمية ١٩٩٦)، ص ٢٣٦.

<sup>١٣</sup> على الجارم ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة، (سورابايا: المدارية ١٩٦١)، ص ١٣٩.

<sup>١٤</sup> السيد أحمد الماشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، (بيروت: دارالكتب العلمية، مجھول السنة) ص ٤٨.

ومصطفى أمين في كتاب جواهر البلاغة أن الكلام الإنساني هو ما لا يصح أن يقال لقائله إنّه صادق فيه أو كاذب<sup>١٥</sup>. نحو أغرف وارحم.

٢. أنواع الكلام الإنسائي

ينقسم الكلام الإنسائي إلى نوعين<sup>١٦</sup>:

١. الإنشاء الظلي هو الذي يستدعي مطلوباً غير حاصل في اعتقاد المتكلّم وقت الطلب. ويكون بخمسة أشياء: الأمر، النهي، والإستفهام، والتمني، والنداء.
  ٢. الإنشاء غير طلي هو ما لا يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب كصيغة المدح والذم، والعقود، والقسم، والتّعجب، والرجاء، وكذا ربّ ولعلّ، وكم الخبرية (ولا دخل لهذا القسم في علم المعاني).

- المدح والذم فيكونان بنعم وبئس وما حرى م McGrath. نحو: حبذا ولا حبذا، والأفعال المحولة إلى فعل نحو طاب علىّ نفساً، وحسبت بكراً أصلاً.

- العقود تكون بالماضي كثيراً، نحو بعث واستریث ووھبیث وأعتقدتُ، وبغيره قليلاً نحو أنا بائع، وعبدی حز لوجه الله تعالى.

- القسم، يكون باللواو والباء والتاء. كقوله تعالى تَالله لَقَدْ آتَكَ الله عَلَيْنَا

- التّعجب - فيكون بصيغتين، ما أفعله - وأفعل به. نحو الله دره عالماً، كيف تَكُفُّرونَ بِالله وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاهُ كُمْ

- الرجاء فيكون بعسى وحرى واحلوق. نحو: عَسَى الله أَنْ يَأْتِي بِالْفَتْحِ

<sup>١٥</sup> على جازم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، ص. ١٣٩.

<sup>١٦</sup> السيد احمد الما شفي، *جواهر البلاغة في المعانى والبيان والبداع*، ص. ٤٨-٤٩.

### ٣. مفهوم الكلام الإنساني الطلبـي

التعريفات للكلام الإنسائي الظلي المأخوذة من الكتب المتعددة، منها:

- قال احمد مصطفى المراغى أنه ما يستدعي مطلوبا غير حاصل في اعتقاد المتكلم وقت الطلب.<sup>١٧</sup>
  - قال علي الجارم ومصطفى أمين أنه ما يستدعي مطلوبا غير حاصل وقت الطلب.<sup>١٨</sup>
  - عند الفزويين أن كلام الإنسائي الطلبى هو ما يستدعي مطلوبا غير حاصل وقت الطلب، لامتناع تحصيل الحاصل، وهو المقصود بالنظر هاهنا.<sup>١٩</sup>
  - والخلاصة من القول المذكور أن الكلام الإنسائي الطلبى هو كلام يطلب بشيء غير حاصل وقت الطلب.

## ٤. أنواع الكلام الإنسائي الطلبـي

وكما قد شرح السيد أحمد الهاشمي في كتابه<sup>٢٠</sup> أن الكلام الإنساني الظلي يكون بخمسة أشياء، وهي: الأمر، النهي، والإستفهام، والتنبئي، والنداء.

## ١. مفهوم الأمر و صيغه

- مفهوم الأمر

الأمر هو مصدر، و فعله "أمر - يأمر". الأمر لغة يعني طلب منه فعل شيء.<sup>٢١</sup> واصطلاحا هو طلب الفعل على وجه الاستعلاء<sup>٢٢</sup>. وهذا معنى الحقيقى للأمر.<sup>٢٣</sup>

<sup>١٧</sup> أحمد مصطفى المراغي، علم البلاغة البيان والمعانى البدائع، (بيروت)، لبنان:دار الكتب العلمية، ١٩٩٣، ص ٦٦٠.

<sup>١٨</sup> على الجار و المصطفى أمين، البلاغة الواضحة، ص. ١٧٠.

<sup>١٩</sup> جلال الدين أبو عبدالله، الإضاح في البلاغة، (بيروت: دار إحياء العلوم، ١٩٩٨)، ص. ١٠٨.

<sup>٤٩</sup> السيد احمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبداع، ص. ٤٩.

## - صيغه الأمر

وقد جاء للأمر أربع صيغ:

- فعل الأمر، كقوله تعالى: يَسْأَلُهُ الْكِتَبُ بِقُوَّةٍ ط (مريم : ١٢ )
- واسم فعل الأمر، مثل : صَهْ، آمِينْ، نَزَالٌ وَدَارَكَ.
- والمضارع المجزوم بلام الأمر، كقوله تعالى: لَيُنْفِقْ دُونَ سَعَةٍ مِّنْ سَعْتِه (الطلاق: ٧)
- والمصدر النائب عن فعل الأمر ، مثل : سَعْيًا في سبيل الخير.

## ٢. مفهوم النهي و صيغه

### - مفهوم النهي

النهي لغة هو مصدر، وفهله "نهي - ينهى" عن كذا أن زجر عنه بالفعل أو القول ومنع عنه.<sup>٢٤</sup> النهي لغة الزجر والمنع<sup>٢٥</sup> ، واصطلاحا هو طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعاء.<sup>٢٦</sup>

### - صيغه النهي

للنهي صيغة واحدة هي المضارع مع (لا) التالية<sup>٢٧</sup> مثل قوله فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُبَّانٌ مُبِينٌ ح (الإسراء: ٣٢)

<sup>٢١</sup> لويس معرف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت: دار المشرق، ٢٠٠٥)، ص. ١٥

<sup>٢٢</sup> علي جازم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، ص. ١٧٩

<sup>٢٣</sup> حسن عباس، البلاغة فنونها وأفناها، (الأردنية: دار الفرقان ١٩٨٩)، ص. ١٤٩.

<sup>٢٤</sup> لويس مالوف، المنجد، ص ٨٤٣

<sup>٢٥</sup> لويس معرف، المنجد في اللغة والأعلام ، ص. ٨٤٣

<sup>٢٦</sup> الحاشمي، جواهر البلاغة ، ص ٦٨

<sup>٢٧</sup> علي جازم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، ص ١٨٧

### ٣. مفهوم الاستفهام و ادواته

مفهوم الاستفهام -

الاستفهام هو الفعل الثلاثي المجرد، فهم يفهمون بمعنى علم وعرف وأدرك.  
وأما الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف، استفهم يستفهم فهو بمعنى طلب منه أن  
يفهم أو يخبره عنه.<sup>٢٨</sup>

وقال الشيخ مصطفى الغلايين، الاستفهام هو إسم مبهم يُستعمل به عن شيء، نحو: من جاء كيف أنت؟. وأسماء الاستفهام هي: من، وما، ومماذا، ومتى، وأيّان، وأين، وكيف، وأيّ، وكم، وأيٌ. ٢٩

وقال أحمد الهاشمي، بأن الإستفهام هو طلب العلم بشيء لم يكن معلوماً من قبل وذلك باداة من إحدى أدواته، وهي: الهمزة، وهل، ومن، وما، ومتى، وأيّان، وأين، وكيف، وأنّى، وكم، وأيٌ.<sup>٣٠</sup>

- ادواته الاستفهام

والاستفهام له أدوات كثيرة منها:

- **الهمزة**: يطلب بالهمزة أحد أمرٍ: تصوّر، أو تصديق.

مثلاً، تصور "أعلى مسافر؟"، ومثلاً، تصور "البلاغة صعنة أم الرياضيات؟".

(أ) التّصوّر وهو إدراك المفرد، وفي هذه الحال تأتيَّ الهمزة متلؤةً بالمسئول عنه ويذكر

له في الغالب معادل بعد أم.

(ب) التّصديق وهو إدراك النّسبة، وفي هذه الحال يمتنع ذكر المعادل.

٢٨ لويس مالوف، المنجد، ص. ٥٩٨

<sup>٢٩</sup> مصطفى الغلايين، جامع المدروس العربية، (بيروت: المكتبة العصرية ١٩٩٤)، ص ١٩٣

٣٠ المرجع السابق، ص. ١٩٤

<sup>٣١</sup> على جارم ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، ص. ١٩٤.

- هل : يطلب بها التصديق فقط، أي معرفة وقوع النسبة، أو عدم وقوعها لا غير.  
مثال : هل أنت طالب؟ والجواب نعم، أم لا.

- ما : موضع للاستفهام عن غير العلاء - ويطلب بها:

■ إيضاح الاسم: نحو ما **الْعَسْجُدُ**? فيقال في الجواب إنه ذهب.

■ أو يُطلبُ بها بيان حقيقة المسمّى، نحو: ما الشمس؟ فيحاب بأنها كوكب نهاريٌّ.

■ أو يُطلب بها بيان الصفة نحو: ما خليل؟ وجوابه طويل أو قصير.

- من : موضعية للإنتفاح، ويطلب بها تعين العقلاء. مثل: من فتح مصر؟

- متى : موضوّعة للاستفهام، ويطلب بها تعيين الزَّمان سواء أكان ماضياً أو مستقبلاً. مثل: متى تولى الخلافة عمر؟

- وأيّان : موضوّعة للاستفهام، ويطلبُ بها تعينُ الزَّمان المستقبل خاصّةً وتكون في موضع التهويّا والتفحيم دون غيره كقوله تعالى : يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمَ الْقِيَمةِ ط

(القيمة: ٦)

- كيف : موضع للاستفهام، ويطلب بها تعين الحال كقوله تعالى فَكَيْفَ إِذَا  
جئنا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَ جئنا بِكَ عَلَيْهِ هُوَ لَأَعْ شَهِيدًا (النساء: ٤١)

- أين : للإستفهام، ويطلبُ بما تعين المكان. نحو: أين دجلة والفرات؟ (الانعام:

(۲۲)

-أني : للاستفهام، وتأتي معان كثيرة:

■ كيف، نحو: كَيْفَ تُنْشِرُهَا ثُمَّ تَكْسُبُوهَا لَهُمْ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ

عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (البقرة: ٢٥٩)

من أين

▪ متى، نحو: زُرْنِي أَنِي شِعْتَ

- كم : للإستفهام، ويطلب بها تعين العدد مُبهم كقوله تعالى : كُمْ لِيَشْتُمْ ط (الكهف: ١٩)

- أَيْ : وَيُطْلَبُ بِهَا تَعْيِينُ أَحَدِ الْمُتَشَارِكِينَ فِي أَمْرٍ يَعْمَلُهُمَا، أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا (مُرِيمٌ: ٧٣) وَيُسْأَلُ بِهَا عَنِ الرَّمَانِ وَالْمَكَانِ، وَالحَالِ، وَالْعَدْدِ، وَالْعَاقِلِ، وَغَيْرِ الْعَاقِلِ عَلَى حَسْبِ مَا تُضَافُ إِلَيْهِ<sup>٣٢</sup>.

## ٤. مفهوم التمني و صيغه

- مفهوم التمني

التمني هو طلب أمر محبوب لا يرجى حصوله، إما لكونه مستحيلاً، وإما لكونه ممكناً غير مطموعاً في نيله.<sup>٣٣</sup> وقال أحمد الهاشمي، التمني هو طلب الشيء المحبوب الذي لا يُرجى حصوله، إما لكونه مستحيلاً.<sup>٣٤</sup>

صيغه التمني -

واللفظ الموضع للتمني وهي لَيْتْ، وقد يتمني بـهـلْ، ولَوْ، ولَعَلَّ، لغرض  
بلاغيٍّ. وإذا كان الأمر المحبوب مـا يرجـى حصولـه كان طلبـه ترجـيـاً، ويعـبرـ فيـه  
بلـعـلـ أو عـسـىـ، مثلـ: لـعـلـ اللـهـ يـعـدـ بـعـدـ ذـلـكـ أـمـراًـ. وقد تستعملـ فيـه لـيـتـ  
لغـرضـ بلـاغـيـ.

٥. مفهوم النّداء و صيغه

- مفهوم النداء

<sup>٣٢</sup> علي جارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، ص.

<sup>٣٣</sup> علي جارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، ص. ٢٠٧.

٣٤ الماشي، جواهر البلاغة، ص ٨٠

النداء هو لغة مصدر، و فعله "نادى" - ينادى فلاناً أي جالسه في النادى  
وشاوره".<sup>٣٥</sup> واصطلاحاً النداء هو طلب إقبال المخاطب بحرف نائب مناب  
الفعل.<sup>٣٦</sup> وقال الإمام فضل حسن عباس: النداء هو طلب إقبال المخاطب، وإن  
شئت فقل : دعوة مخاطب بحرف نائب مناب فعل، كـ (أدعوه) أو (أنادى).  
وحرفه ثمانية: يا، و(الهمزة)، و(أي)، و(هيا)، و(وا)، ثم (آ).<sup>٣٧</sup>

- صيغه النداء

وتنقسم أدوات النداء من ناحية استعمالها إلى قسمين، هما:

١. أدوات النداء للقريب : هما حرفان (الهمزة) و (أي) فتقول لمن يسمعك، ولمن هو قريب منك: "أي بني، أبني".

وقد ينزل البعيد منزلة القريب، فينادي بالهمزة أو (أي)، تنبئهاً على أنه مع بعده لا يغيب عن القلب، بل هو مالك للفؤاد واللُّب، كما يقول المتلهف على وحدة الأمة: "أي صلاح الدين. أنور الدين أين أنت".

## ٢. أدوات النداء للبعيد:

- يا : هي أكثر أدوات النداء استعمالاً، وهذا قيل: إنها مشتركة بين النداء البعيد والقريب، ولكن كثيراً من العلماء ذهب إلى أنها وُضعت لنداء البعيد.

قال الزمخشري : هي لداء البعيد، أو من هو بمنزلته من نائم أو ساه، وإذا نودي بها من عدتهم فلحرص المعنادى عليه، ومفاظته لما يدعوه.

وقول الداعي : يا رب ! ويا الله ! استقscar منه لنفسه ، وهضم لها ، واستبعاد عن مظان القبول والاستماع ، وإظهار للرغبة في الاستجابة بالحوار .

٢٥ لويس مألف، المنجد، ص ٧٩٩

<sup>٣٦</sup> المraghi، علوم البلاغة، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣)، ص ١٦٢

٣٧ حسن عباس، البلاعنة فنونها وأفناها، ص ١٦٢

- أيا : كقول الشاعر :

أَيَا جَبَلَى نُعْمَانَ بِاللَّهِ حَلَّيَا نَسِيمَ الصَّبَا يُخْلَصُ إِلَيْهِ نَسِيمَهَا

- وا : وهي أكثر ما تستعمل في الندبة، مثل قول أبي العلاء:

**فَواعِجْبَاكُمْ يَدْعُى الْفَضْلُ نَاقِصٌ وَوَاَسْفَاكُمْ يُظْهِرُ النَّقْصَ فَاضِلٌ**

بقية أحراف النداء، (هيا) و (آي): وهي أقل استعمالاً من سابقتها،

٣٨ تقول: هيا ذكريات الماضي. آفلاطين سلاماً واعتذرأ. آي بنى قومي.

وقد ينزل القريب منزلة البعيد، فینادي باءحدى أدواته، وذلك لأن سباب أهمها:

١. لدلة على أن المنادى رفع القدر عظيم الشأن، فيجعل بعد المنزلة كأنه في المكان. كقولك: "أيا مولاي"، إشارة على علو مرتبته.

٢. للإشارة إلى أنه وضع ومنح درجته ومتزنته، كقولك ملن تخطبه وهو قريب منك: "يا مُفَرِّطًا في وطنك حبت وخسرت".

٣. للإشارة إلى أن السامع غافل لاه وشارد الذهن كأنه غير حاضر في المجلس.

كقولك: "أيا فلان".

وأدواته ثانية: المهمزة، وأي، ويأي، وآي، وأيَا، وهيا، وَوَا.

## ٥. معانٰي الکلام الإنسائی الطلبی

## ١. الأمر

## - المعانى الحقيقية لفعل الأمر :

هو طلب تنفيذ الفعل على وجه الإلزام والإجبار والاستعلاء.

٣٨ حسن عباس ، السلاسلة فنونها وأفناها ، ص ١٦٤

٣٩ المُراغي، علوم البِلاغة، ص ١٥



٣. الالتماس: شخص الى شخص مساو له في المكانة والمستوى. أو بين شخصين متساو بين في الدرجة والمنزلة. مثل قولك لصديقك : اسمع إلى كلام السيد يا طارق.

اسمع : فعل أمر يفيد الالتماس ، إذ جاء الأمر بين شخصين متساو بين في الدرجة والمنزلة والمكانة.

٤. الفصح والإرشاد: وذلك إذا جاء الأمر بشمل نصحا وإرشادا، مثل قول الأب لابنه : اجتهد في دراستك يا ولدي.  
اجتهد : فعل أمر يفيد النصح والإرشاد، إذ جاء يحمل النصح.

٥. التهديد والوعيد : وذلك إذا جاء الأمر بها يخالف الواقع، ويتضمن ما يخيف. مثل قول الله عز وجل : إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ [فصلت: ٤٠] <sup>٤١</sup>.

٦. التعجيز : وذلك إذا جاء الأمر مشتملا على المستحيل والحال، مما يصعب على المخاطب عمله. مثل قوله: قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا [الإسراء: ٥٠]

٧. التمني : وذلك إذا جاء الأمر موجهًا غير العاقل. مثل قولك : تكلمي ياخلة - اشهدني يا منضدة أني شرحت الدرس.

<sup>٤١</sup> المرجع السابق، ص ٢٢٢.

تكلمي — اشهدني: كل منهما فعل أمر يفيد التمني، إذ جاء الأمر موجهاً لغير العاقل.

٨. الدم والتحقير: وذلك إذا جاء الأمر مشتميلاً على استهزاء وسخرية<sup>٤٢</sup>.  
مثال قوله "قف مكانك فلست أهلاً لل Mage".

وتتضخ الأغراض البلاغية للأمر من خلال معرفة الجو النفسي المسيطر على المشاعر ومن السياق والقرار أين التي تحيط به<sup>٤٣</sup>.

## ٢. النهي

- المعانى الحقيقية للنهاي:

هو طالب الكف عن شيء على وجه الألزم والاستعلاء. مثل قول الله : وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ [القلم: ١٠]

**والنهي الحقيقى :** لا بلاغة فيه، وإنما قصده مجرد النهي والكف والمنع.

## - المعانى البلاغية للنهاي :

يخرج النهي عن معناه الحقيقي، ليشير الانتيه، ويوقظ الذهن، ويعمل العقل، ويأخذ المتلقى إلى ما وراء الظاهر، ويتمتع النفس بالمشاركة الوجدانية بين المتلجم والسامع أو المتلقى ليفيد فوائد بلاغية، وهي نفسها الفوائد البلاغية لفعل الأمر التي سبقت مع تغيير الأمر (افعل) إلى صيغة النهي (لا تفعل)، وهذه الأغراض هي:<sup>٤</sup>

٤٢ المرجع السابق، ص. ٢٢٤

٤٣ المرجع السابق، ص ٢٢٥

٤٤ المرجع السابق، ص ٢٢٦.

١. الدعاء : وذلك إذ جاء النهي من الأفل إلى الله تبارك وتعالى. مثل قوله: رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِيَناً أَوْ أَخْطَأْنَا ۝ رَبَّنَا وَلَا تُحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا ۝ رَبَّنَا وَلَا تُحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ [البقرة: ٢٨٦].

(لا تؤاخذنا) : أسلوب نهى للدعاء، والأحسن أن نقول: أسلوب دعاء، إذ جاء النهي من الأقل إلى الله. وكذلك (ولا تحمل)، (ولا تحملنا).

٢٠. الرجاء: وذلك إذا جاء النهي من الأقل إلى الأعلى. مثل فولك للمعلم: لا تسع في الشرح - لا تغضب يا أبي.

لا تسرع - لا تغضب : كل منها نهى يفيد الر جاء، إذ جاء النهي من الأقل إلى الأعلى، وهو المعلم - الأب.

٣. الالتماس: وذلك إذا جاء النهي من شخص إلى شخص مساو له في المكانة والمستوى. أو بين شخصين متساو بين في الدرجة والمنزلة . مثل قوله لصديقك : لا تتكلم أثناء كلام الأستاذ ياطارق.

لا تتكلم : أسلوب تهي يفيد الالتهام، إذ جاء النهي بين شخصين متساوين في الدرجة والمنزلة والمكانة.

٤. الفصح والإرشاد: وذلك إذ جاء النهي يشمل نصحا وإرشادا<sup>٤</sup>. مثل قول الأب لابنه: لا تهمل دراستك يا ولدي.

لا تهمّ: أسلوبٌ نهيٌ يفيد النصح والإرشاد، إذ جاءَ يحملُ النصيحة.

٤٥ المرجع السابق، ص ٢٢٧.

٥. المديد والوعيد: وذلك إذا جاء النهي بما يخالف الواقع، ويتضمن ما يحيف. مثل قول الأب لا به: لا تذاكر و لا تحفظ – لا تصل ولا تأخذ دواءك.  
لا تذاكر – لا تحفظ – لا تصل – لا تأخذ: كل منها نهي يغيد النهيد والوعيد، إذ جاء بها يخالف الواقع، ويتضمن ما يحيف.

٦. التعجيز : وذلك إذا جاء النهي مشتملا على المستحيل والمحال، مما يصعب على المخاطب عملهز مثل:

- لا تنفس يومين
- لا تشرب ماء عشرين يوما.

٧. التمني : وذلك إذا جاء النهي موجها لغير العاقل. مثل قوله: لا تمطري يا سماء – لا تتحركي يا منضدة.  
لا تمطري – لا تتحركي : كل منها نهي يغيد التمني ، إذ جاء الأمر جها لغير العاقل<sup>٤٦</sup>.

٨. الذم والتحقير: وذلك إذا جاء النهي مشتملا على استهزاء وسخرية. مثل قوله: لا تصعد إلى المجدلست أهلا له  
لا تصعد : أسلوب نهي يغيد التحقير و الذم.  
وتتضاح الأغراض البلاغية للنهي من خلال معرفة الجو النفسي المسيطر على المشاعر ومن السياق والقرائن التي تحيط به.  
لا يقتصر النهي على هذه الأغراض، بل إن هناك أغير اضا أخرى تفهم من سياق الكلام<sup>٤٧</sup>.

---

<sup>٤٦</sup> المرجع السابق، ص ٢٢٨.

## ٣. الاستفهام

### - المعاني الحقيقية للاستفهام :

هي الاستفسار عن شيء مجهول للسائل، ويحتاج لجواب، مثل : هل ظهرت النتيجة أم لا ؟

والاستفهام الحقيقي لا بлагة فيه.

ومثل : مَئَى قَامَتِ الْحُرْبُ العَالَمِيَّةُ الثَّانِيَّةُ ؟

### - المعاني البلاغية للاستفهام

يخرج الاستفهام عن أصل دلالته إلى معانٍ أخرى، كثيراً ما يخرج الاستفهام عن إرادة طلب الإفهام والاستفسار إلى معانٍ أخرى أشار إليها، ويُستدلُّ عليها من قرائن الحال أو قرائن المقال، إذ يستغنى البلاغ بعبارات الاستفهام عن ذكر الألفاظ الدالة دلالةً صريحةً على ما يريدون التعبير عنه من المعاني، وبلاعة الدلالة على هذه المعاني بأسلوب الاستفهام آتيةً من التعبير عنها بصورة غير مباشرة وهي دلالاتٌ تصيّد بالذكاء<sup>٤٧</sup>.

ويخرج الاستفهم عن أغراضه الحقيقة إلى أغراض، منها ما يلي :

١. التسويق : إذا كان الاستفهام يشمل ما يشير الانتباه ويدعو إلى التسويق. مثل قول الله عز وجل: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِحَارَةٍ ثُنِجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ [الصف: ١٠].

أي : ارغبو في هذه التجارة العظيمة الراحة<sup>٤٨</sup>.

٢. النفي : إذ أمكن وضع أدلة نفي مكان أدلة الاستفهام.

مثل قول الله : قَالَ وَمَنْ يَفْنِطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ [الحجر: ٥٦].

<sup>٤٧</sup> المرجع السابق، ص. ٢٢٩.

<sup>٤٨</sup> المرجع السابق، ص. ٢٤٠.

<sup>٤٩</sup> المرجع السابق، ص. ٢٤٢.

الضالّونَ : التائرون عن الحقٍ .  
يقطن من رحمة ربِه .  
هذا استفهام إنكار من الله سبحانه وتعالى، وهو بمعنى النفي، أي : لا أحد

٣. الفخر : إذا كان الاستفهام يشمل الأbjad والمفاخر بضمير كالمتكلّم ، مثل : أنا - نحن

**نَحْنُ هُلَّ تَدْرُونَ مَنْ نَحْنُ هُنَا؟** نَحْنُ صُنَاعُ الْعَدِ الْمُبْتَسِمِ

٤. التعجب : إذا كان الا ستفهم عما يثير الإعجاب والدهشة.

مِثْلُ قَوْلِ اللَّهِ : كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ فَإِنَّمَا يُعْلِمُكُمْ مُّمَّا  
يُحِيطُكُمْ بِهِ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ [البقرة: ٢٨]

الاستفهام في هذه الآية استفهام تعجّي فيه معنى التوبيخ والتلوم، والتأنيب والتّقريع، فالمعنى أنّ كفركم بالله مع كونكم كنتم أمواتاً فأحياكم ولم تحيوا أنفسكم، أمر ينبغي أن تعجبوا منه قبل غيركم، وأمرٌ يتعجب منه كل العقلاء<sup>١</sup> من أهل الرشد. فحالكم يثير التعجب والاستغراب، كيف يصدر من ذوي عقول وأفكار<sup>٢</sup>؟

٥. التعظيم : إذا كان الا ستفهم يشمل التمجيد والإشارة، مثل قول الشاعر :  
أَيْنَ الْأَلَى سَجَلُوا فِي الصَّبْرِ سِيرَتَهُمْ وَصَعَذُرَا كُلَّ ذِي مُلْكٍ وَسُلْطَانٍ

٢٤٣ المرجع السابق، ص.

<sup>٥١</sup> المرجع السابق، ص. ٢٤٤.

٥٢ المراجع السابق، ص. ٢٤٥

تندفع نفس المتكلّم حين يرى شيئاً عظيماً فخماً للتعبير عن عظمته وفخامته،  
بأسلوب التعبير أحياناً، وبأسلوب الاستفهام أحياناً أخرى، فإذا رأى قصراً

٦. التقرير : إذا كان الاستفهام عن جملة منافية تحمل المخاطب على الإقرار.

مثل قول الله : أَلَمْ نَسْرَحْ لَكَ صَدَرَكَ [الشرح : ١] بلدي، شرحت صدری ٥٤.

٧. التوبيخ : إذا كان الاستفهام يفيد التوبيخ والتحقيق.

مِثْلُ قَوْلِ اللَّهِ : إِنَّمَا أَنْتُمْ هُؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَضَاهِرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْأَثْمِ وَالْعُدُوانِ وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسَارَىٰ تُفَادُوهُمْ وَهُوَ مُحَمَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ ۝ أَفَتُؤْمِنُونَ بِعَيْنِ الْكِتَابِ وَتَكُفُّرُونَ بِعَيْنٍ ۝ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خَرْزٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۝ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِ الْعَذَابِ ۝

[٨٥]. الاستفهام يفيد التوثيق.

٨. السخرية والتهمّم : ويستعمل الاستفهام عند إرادة التهمّم أو السخرية.

وَمِثْلُ حَدِيثِ قَوْمٍ شَعِيبٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَهُ، كَمَا حَكَى اللَّهُ : قَالُوا يَا شُعَيْبَ أَصَلَّثْلَئِ تَأْمُرُونَا أَنْ نَتَرَكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ ﴿٧٨﴾ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ [هود : ٧٨]

٥٣ المرجع السابق، ص. ٢٤٦

٤٠ المراجع السابق، ص. ٢٤٧.

٢٤٨٠ المراجع السابق، ص.

وقول إبرهيم لآلهة قومه من الأوثان كما حكى الله عز وجل : فَرَاغَ إِلَى آلَهَتِهِمْ  
فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ (٩١) مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ (٩٢) [الصافات : ٩١-٩٢]  
أَلَا تَأْكُلُونَ : استفهام تحكمي ساحر. وكذلك : مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ ؟

٩. الحسنة والحزن : إذا كان الاستفهام يفيد الندم والحزن على شيء ضائع.

مثـل قول الشاعـر :

## أَيْنَ أَيَّامُ لَدَتِي وَشَبَابِي؟

يمكن معرفة أغراض الاستفهام البلاغية من خلال السياق وحال المخاطب وأجنحه الشعوري المسيطر على الموقف<sup>٦</sup>:

. ١٠ . العتاب : إذا كان الاستفهام يشمل اللوم والعتاب،

مِثْلُ قَوْلِ اللَّهِ : أَمَّا يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَّلَ مِنَ الْحَقِّ  
وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمْدُ فَقَسَّتْ قُلُوبُهُمْ  
وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ [الْحَدِيد: ١٦] ط

(أَلَمْ يَأْنِ)؟ : أَيْ : أَلَمْ يَحْنَ الْوَقْتُ ؟ يَقَالُ لِغَةً : أَنِي يَأْنِي أَنِي وَإِنِي وَأَنَا، إِذَا حَانَ وَقْرَبَ.

الاستheim في هذا النصّ يتضمن عتاباً لطائفة من المؤمنين مرّت عليهم بعد إيمانهم مدة كافية، كان ينبغي أن يرتفعوا فيها من درجة إيمان الوجل إلى درجة إيمان المخشع.

٥٦ المرجع السابق، ص. ٢٤٩.

ال فهويل والتخويف : وذلك إذا كان المستفهم شيئاً مخيّماً .  
 مثل قول الله : الحماقة (١) ما الحماقة (٢) وما أذراكَ مَا الحماقة  
 [٣-١] (٣) الحماقة .

التهديد والوعيد : وقد يهدد المتكلم باستخدام أسلوب الاستفهام، وقد يتو عَدُّ به. كأن يقول القاضي للمتهمين الذين لم يثبت جرمهم: ألم تعلموا أننا قطعنا أيدي الذين ثبتت عليهم جريمة السرقة؟ ألم تعلموا أننا قتلنا من ثبتت عليهم جريمة القتل عمداً وعدواناً؟ مثل قول الله عز وجل : ألم نهلك الأولين (١٦) ثم نتبعهم الآخرين (١٧) [ المر سلات ١٦-١٧ ] أي: كما فعلنا بال مجرمين الأولين من مكذبي القرون الأولى ستفعل بأمثالهم من الأمم اللا حقة.

الإنكار : ١٣  
مثـل قول الله تعالى : أَيُشْرِكُونَ مَا لـا يَخْلُقُ شـيـئـاً وـهـمْ يُخـلـقـونَ (١٩١) ولـا يـسـتـطـيـعـونَ لـهـمْ نـصـراً وـلـاً أـنـفـسـهـمْ يـنـصـرـونَ (١٩٢) [الأـرـافـ: ١٩١-١٩٢]  
هـذـا اـسـتـفـهـاـمـ، مـعـناـهـ : الإنـكـارـ.  
(مـا لـا يـخـلـقـ شـيـئـاً) أيـ : هـذـا الشـرـكـ باـطـلـ بـدـلـيلـ أـنـ هـذـهـ الـمـعـبـودـاتـ منـ دونـ اللهـ  
لا تـخـلـقـ شـيـئـاً، فـهـيـ عـاجـزـةـ لـأـنـ الـذـيـ يـسـتـحـقـ الـعـبـادـةـ هوـ الـخـالـقـ، فـالـذـيـ يـقـدـرـ

٥٧ المرجع السابق، ص. ٢٥٠٠

على الخلق هو الذي يستحق العبادة، أما الذي لا يقدر على الخلق فهذا لا يستحق العبادة<sup>٥٨</sup>.

وهكذا يكون الاستفهام بأنواعه أحد الأساليب البلاغية، وتتنوع أغراضه البلاغية، وهي أكبر من أن توضع في قوالب جامدة، والحقيقة أن الأغراض البلاغية للاستفهام متروكة لذوق المتلقى، و ليس شرطاً أن تتفق هذه الأذواق<sup>٥٩</sup>.

#### ٤. التَّمَنِي

##### - المعاني الحقيقة للتمني:

هي طلب شيء محبوب لكنه مستحيا بعيد المنال، كما تمنى الشاعر أن تونوله الكواكب، لينظم منها عقود مدح لمدحه فقال:

لَيْتَ كَوَاكِبَ تَدْنُو لِي فَأَنْظِمُهَا      عَقُودَ مَدْحٍ فَمَا أَرْضَ لَكُمْ كَلْمِي  
فَالْأَدَاءُ الْمُسْتَعْمَلُ فِي هَذَا التَّمَنِي هُوَ (لَيْت). وَالتَّمَنِي فِي كَلَامِهِ ظَاهِرٌ.  
وَسَقَعَ عَلَيْهِ أَدْوَاتٌ أُخْرَى، وَهِيَ: (هَلْ - لَوْ - لَعْلَ - عَسِيْ).

##### - المعاني البلاغية للتمني:

تحقيق النائدة البلاغية للتمني باستخدام الأدوات غير الأصلية، مثل (هل - لو - لعل - عسي).

• هل - لعل : مثل قول الله على لسان الكافرين : فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءٍ فَيَشْفَعُونَا لَنَا أَوْ نُرَدُ فَنَعْمَلُ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ ۝ قَدْ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ [الأعراف: ٥٣]

<sup>٥٨</sup> المرجع السابق، ص. ٢٥١.

<sup>٥٩</sup> المرجع السابق، ص. ٢٥٢.

<sup>٦٠</sup> المرجع السابق، ص. ٢٥٢.

جائت (هل) للتمني، لأن الأمر لا يمكن حدوثه، غير أن شدة التعلق بالأمل والحرص عليه جعل المقدم يستخدم (هل) متوجهًا إمكانية الحدوث، والمقصود على لسان الكافر.

- لو : هو حرف امتناع الجواب بسبب امتناع الشرط، والمراد أن الجواب لم يحدث لأن الشرط لم يتحقق، ويستخدم منها الأديب لبيان صعوبة المطلوب. مثل قال

جواب:

ولى الشباب حيادةً أيامه لو كان ذلك يقتضي أو يرجع والأداة المستعملة في هذا التتمييز حرف (لو) وتختفي جرير أن تعود أيام الشباب ويقتضي هذا الشباب بمال ليشتري له، أو أن يعود مرة أخرى.

- عسى : وترجّى الشاعر أن يفرّج الله عنه الكرب النازل عليه، فقال:  
عسى الكلب الذي أمسكت فيه يكون وراءه فرج قريب  
هذا الكلام من قسم الإنشاء الطلبّي، و هو من نوع الترجّي، لأن الفرج أمر متربّ مطموم فيـه. وأداة الترجّي فيه كلمة (عسى) <sup>٦١</sup>.

## ملاحظة:

كل من : (لعل – عسى) أداتان للرجاء، وهو طلب أمر محبوب يمكّن حصوله.  
مثل : (أجتهد في الدراسة لعل الله يكتب لي النجاح – عسى الله أن يأني بالنصر) <sup>٦٢</sup>

٦١ المراجع السابقة، ص ٢٥٥.

٦٢ المراجع السابقة، ص ٢٥٦.

## ٥. النداء

## - المعانى الحقيقية للنداء :

هي طلب الإقبال والمجيء والانتباه. مثل : يا طالب أقبل — يا ظالم أدب. وانداء الحقيقى لا بلاغة فيه<sup>٦٣</sup>.

## - المعانى البلاغية للنداء :

قد يخرج النداء عن فائدته الحقيقية إلى فوائد أخرى. منها:

## ١. القعظيم، مثل قول الشاعر :

يا أمة من تراث الرّمر خالدة مضت ولم تقتنس آثارها الأمم

٢. الحسنة، مثل قول الشاعر :

أيا قبر هذا الضيف أمال أمه  
فهلل وكبر وألق ضيفا حائيا

٣. التمني : إذا كان النداء للجهاد أو لغير العاقل ، مثل قول الحنساء:

أعنى جوداً لا تحمدوا  
الاتكىان لصخر الندى

٤. التوبيخ، مثل قول الشاعر:

يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمُعَلِّمُ إِنَّمَا  
هَلَا لِنَفْسِكَ كَانَ ذَا التَّعْلِيمُ

٦٣ المراجع السابق، ص ٢٦١.

٦٤ المجمع الساقي، ص: ٢٦٢

بـ. المبحث الثاني : خالد محمد خالد و كتاب خلفاء الرسول

١. خالد محمد خالد

ولد خالد محمد خالد في سنة ٢٧ رمضان ١٣٣٩هـ / ١٥ يونيو ١٩٢٠م -

شوال ١٤١٩هـ / ٢٩ فبراير سنة ١٩٩٦م. مفكر إسلامي مصرى معاصر، مؤلف كتاب رجال حول الرسول الذى كان سبب شهرته، كما ألف عدّة كتب تتحدث عن السيرة النبوية وأعلام الصاحبة، وهو والد الداعية امصري محمد خالد ثابت. كان خالد محمد خالد كاتباً مصرياً معاصرًا ذا أسلوب مبسط، تخرج من الشريعة بالأزهر. وعمل مدرساً، ثم عمل بوظرة الثقافة، كان عضواً بالجلس الأعلى للأداب والفنون. ولد رحمة الله عليه بقرية العدوة من قرى محافظة الشرقية وتوفي من عدّة سنوات وفقيه بهذه القرية.

وَمَا عَقَدَ وَالدُّهُ الشِّيْخُ مُحَمَّدُ خَالِدُ عَزْمَهُ عَلَىَ أَن يَلْحِقَهُ بِالْأَزْهَرِ الشَّرِيفِ، خَمْلَهُ إِلَىَ الْقَاهِرَةِ، وَعَهَدَ بِهِ إِلَى أَبْنِهِ الْأَكْبَرِ "الشِّيْخُ حَسَنٌ" لِتَوْلِي تَحْفِيظَ الْقُرْآنِ كَامِلًاً، وَكَانَ ذَلِكُ هُوَ شَرْطُ الْإِلْتَحَاقِ بِالْأَزْهَرِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.

أتم حفظ القرآن كله في وقت قياسي وهو خمسة أشهر كما بين ذلك مفصلاً في مذكراته "قصة مع الحياة" ثم التحق بالأزهر في سن مبكرة، وظل يدرس فيه على مشايخه الأعلام طيلة ستة عشر عاماً حتى تخرج فيه، ونال الشهادة العالية من كلية الشريعة سنة ١٣٦٤هـ-١٩٤٥م، وكان آنذاك زوجاً وأبا لاثنين من أبنائه. عمل بالتدريس بعد التخرج من الأزهر عدة سنوات حتى تكملة نهائياً سنة ١٩٥٤م، حيث عين في وزارة الثقافة كمستشار للنشر، ثم ترك الوظائف نهائياً بالخروج الإختياري

٦٥ خالد محمد https://ar.wikipedia.org › wiki › خالد



وابدأً تُطل على الحياة صورة ذلك الإنسان الإلهي الذي يجري في وقت الحر القاتل وراء بغير من أموال الأمة مخافة أن ينَد ويضيع، فيحاسبه الله حساباً عسيراً. أو فيل الذي يصطحب زوجته في المزيع الأخير من الليل حاملاً على كتفيه وفي يديه جراب دقيق وقريبة الماء، ووعاء السمن، حيث تتولى زوجته أمر سيدة غريبة أدركها المخاض وحيث تتولى زوجته أمر سيدة غريبة أدر كها المخاض وحيث يجلس هو خارج الكوخ يُنسج لها طعام الولادات. أو الذي يتأخر عن خطبة الجمعة، ثم يجيء مهرولاً في بُردة بها إحدى وعشرون رقعة، تحتها قيس لم يجفَّ بعد من البلل، ثم لا يكاد يصعد المنبر حتى يعتذر للناس عن تأخره فيقول. (حسبني عنكم قميصي هذا. كنت أنتظرك حتى يجفَّ، إنه ليس لي قميص غيره. أو الذي يستقبل هدية من الحلوى أرسلها إليه عامله على أذريجان فيسأل الرسول الذي جاء بها : أوكلُ الناس هناك يأكلون هذا. فيجيبه الرجل قائلاً : كلا يا أمير المؤمنين، إنما طعام الصَّفوة . فيحتاج عمر ويقول للرجل : (أين بعيرك احمل هديتك وارجع بها إلى صاحبها وقل له : عمر يأمرك ألا تشبع من طعام حتى يشبع منه قبلك جميع المسلمين. هذا هو منارة الله الدنيا، وهديته إلى الحياة.

## الفصل الثالث

### منهجية البحث

#### أ. مدخل البحث ونوعه

مدخل البحث هو الطريقة لفهم المسئلة حتى يستطيع أن يجد الجواب منها باستخدام الطريقة العلمية والنظامية وتحصيل إنجازها مضمونة حقيقتها<sup>٦٦</sup>. ومن المدخل كان البحث الكيفي أو النوعي (Kualitatif) الذي أهم سماته أنه لا يتناول بياناته عن طريقة معالجة رقمية إحصائية<sup>٦٧</sup>. وكما قد شرح موليونج (Moleong) أن المنهج الكيفي هو البحث حصل عليه المنهج البحث الذي لم يستخدم المنهج الإحصائي (Statistik) أو المنهج الآخر، وقد ظهر هذا التعريف باختلاف بين المنهج الكيفي والمنهج الكمي<sup>٦٨</sup>. أمّا من حيث نوعه فهذا البحث من نوع البحث البلاغي.

#### ب. بيانات البحث ومصادرها

- البيانات هي النتائج الظاهرة التي تهدف للمصدر على تكوين الرأي، وبالنسبة إلى ذلك استخدمت الباحثة أن بيانات هذا البحث هي الكلمات والجمل فيها الكلام الإنساني الظاهري في سيرة عمر بن الخطاب في كتاب خلفاء الرسول خالد محمد خالد.

<sup>٦٦</sup> Hermawan Wasito, Pengantar Metodologi Penelitian, (Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, ١٩٩٥), hal. ٧

<sup>٦٧</sup> Lexy Moleong, Metodologi Penelitian Kualitatif, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, ٢٠٠٨), hal. ٣

<sup>٦٨</sup> المرجع السابق، ص. ٦



## هـ. تحليل البيانات

تشرح الباحثة في هذه المرحلة عن خطوات تحليل البيانات قد جمعتها. كان ثالث خطوات في تحليل البيانات، وهي:

١. تحديد البيانات: أن تقوم الباحثة أن تختار والتقسيم البيانات (أنواع الكلام الإنسائي الظلي و معانيه في سيرة عمر بن الخطاب في كتاب خلفاء الرسول) التي قد جمعها لمعرفة البيانات المهمة.

٢. تصنيف البيانات : أن تقوم الباحثة بتصنيف البيانات (أنواع الكلام الإنسائي الظلي و معانيه في سيرة عمر بن الخطاب في كتاب خلفاء الرسول) التي حددت الباحثة إلى مجموعة الكلام الإنسائي الظلي إما أمر أو النهي أو التمني أو الاستفهام أو النداء حيث ما أرادتها في بحثها.

٣. عرض البيانات ومناقشها: أن تقوم الباحثة ببيان البيانات وشرحها بالإطار النظري التي استخدمتها الباحثة.

## وـ. تصديق البيانات

بعد أن حللت الباحثة البيانات تلزم الباحثة أن تقوم بتصديق البيانات لمعرفة صحيح البيانات التي قد حللتها الباحثة قبلها. فطريقة تصديق البيانات ثلاثة، وهي:

١. أن تقرأ الباحثة البيانات ومصادرها من أنواع الكلام الإنسائي الظلي ومعانيه في سيرة عمر بن الخطاب في كتاب خلفاء الرسول خالد محمد خالد.
٢. أن تركب الباحثة البيانات ومصادرها التي قد جمعتها وحددها وصنفتها.

## **ز. إجراءات البحث**

تبغ الباحثة في إجراء بحثها هذه المراحل الثلاث التالية:

١. مرحلة الاستعداد: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتجدييد موضوع بحثة ومركزه، وتقوم بتصميمه، وتحديد أدواته، ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به، وتناول النظريات التي لها علاقة به.
٢. مرحلة التنفيذ: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات وتحليلها ومناقشتها.
٣. مرحلة الإنتهاء: في هذه المرحلة تكمل الباحثة بحثها وتقوم بتغليفها وتجليدها. ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنه، ثم تقوم بتعديلها وتصحيحها على أساس ملاحظات المناقشين.

## الفصل الرابع

### عرض البيانات وتحليلها

أ. أنواع الكلام الإنسائي الظلي في سيرة عمر بن الخطاب في كتاب "خلفاء الرسول" لخالد محمد خالد.

الكلام الإنسائي الطليبي الذي وجده الباحثة في سيرة عمر بن الخطاب في كتاب "خلفاء الرسول" لخالد محمد خالد هو خمسة أنواع وهي: الأمر، والاستفهام، والنهي، والتمني، والنداء. وتحليلها كما يلى:

## ١. الأُمُور

عرفنا في الفصل الثاني أن الأمر هو طلب الفعل على وجه الإستعلاء والإلتزام.<sup>٧٠</sup> صيغه هي فعل الأمر، واسم فعل الأمر، والمضارع المحروم بلام الأمر، والمصدر النائب عن فعل الأمر. الكلام الإنسائي للأمر في سيرة عمر بن الخطاب في كتاب "حلفاء الرسول" لخالد محمد خالد، كما يلى :

١٠. هات هذه الصحيفة، لأنظر ما فيها (١١٩)

نظرت الباحثة إلى تلك الكلمات في سيرة عمر بن الخطاب في كتاب خلفاء الرسول

تتضمن على صيغة اسم فعل الأمر ، و هي "هات"

٢٠ . لا ينبغي لمن هذه آياته، أن يكون له شريك يعبد معه، دُلُونِي عَلَى مُحَمَّد

<sup>٧٠</sup> الماشمي، أحمد، *جواهر البلاغة في المعاني، والبيان والبديع*، ص: ٧١

نظرت الباحثة إلى تلك الكلمات في سيرة عمر بن الخطاب في كتاب خلفاء الرسول تتضمن على صيغة الأمر، وهي "دلُّوني" ، ولفظ دلُّوني فعل الأمر من الفعل الماضي دلّ.

٣. فلما عاد، ناوله مخففته وقال له : خذ واقتصر لنفسك مني (١٣٠) نظرت الباحثة إلى تلك الكلمات في سيرة عمر بن الخطاب في كتاب خلفاء الرسول تتضمن على صيغتي الأمر، وهما "خذ" و "اقتصر"، لأنهما يتكونان من فعلي الأمر، لفظ خذ من الفعل الماضي أخذ، و لفظ اقتصر من الفعل الماضي اقتصر.

٤. يابنية، حق أقربائي في مالي. أما هذا، فمال المسلمين. قومي إلى بيتك (١٥٢) نظرت الباحثة إلى تلك الكلمات في سيرة عمر بن الخطاب في كتاب حلفاء الرسول تتضمن على صيغة الأمر، وهي "قومي"، لأن لفظ قومي من فعل الأمر، وهي من الفعل الماضي قام.

٥. اتقى الله، وأحسني إلى صبيك .. !! (١٥٨)

نظرت الباحثة إلى تلك الكلمات في سيرة عمر بن الخطاب في كتاب خلفاء الرسول تتضمن على صيغة الأمر، وهي "اتقى"، وهي فعل الأمر، من الفعل الماضي اتقى:

٦. قال عمر : خذ الدرة، واضرب بها ابن الأكرمين ... (١٦٨)

نظرت الباحثة إلى تلك الكلمات في سيرة عمر بن الخطاب في كتاب خلفاء الرسول تتضمن على صيغتي الأمر، وهما "خذ" و "اضرب"، لأنهما يتكونان من فعل الأمر، لفظ خذ من الفعل الماضي أحد، و لفظ اضرب من الفعل الماضي ضرب.

٧. أَتَعْمَدُ إِلَى مَا سَتَرَهُ اللَّهُ فَتَبَدِّيَهُ؟ وَاللَّهُ لَئِنْ أَخْبَرْتَ بِهَا أَحَدًا مِنَ النَّاسِ لَأَجْعَلَنَّكَ نَكَالًاً  
لِأَهْلِ الْأَمْصَارِ، اذْهَبْ وَانْكِحْهَا نَكَاحَ الْعَفْيَةِ الْمُسْلِمَةِ. (٢٠١)

نظرت الباحثة إلى تلك الكلمات في سيرة عمر بن الخطاب في كتاب خلفاء الرسول تتضمن على صيغتي الأمر، وهما "اذهب" و "انكحها"، لأنهما يتكونان من فعل الأمر، لفظ اذهب من الفعل الماضي ذهب، و لفظ انكحها من الفعل الماضي نكح.

ننظر الباحثة إلى تلك الكلمات في سيرة عمر بن الخطاب في كتاب خلفاء الرسول تتضمن على صيغتي الأمر، وهما "خذلي" و "أطعمي" و "أشبعيها"، لأنهما تتكون من فعلي الأمر، لفظ خذلي من الفعل الماضي أخذ ، و لفظ أطعمي من الفعل الماضي أطعم، و لفظ أشبعيها من أشبع.

## ٢. النهي

عرفنا في الفصل الثاني أن النهي هو طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء والابتزام<sup>٧١</sup> وصيغه هي المضارع مع (لا) النافية. الكلام الإنسائي للنهي

<sup>٧٦</sup> الحاشمي، أحمد، جواهر البلاغة في المعاني ، والبيان والباديع، ص: ٧٦

في هذه سيرة عمر بن الخطاب في كتاب "خلفاء الرسول" لخالد محمد خالد، وهي كما يلى :

## ١. لا تفعل يا بن أخي (١٢٦)

نظرت الباحثة إلى تلك الكلمات في سيرة عمر بن الخطاب في كتاب خلفاء الرسول تتضمن على صيغة النهي، وهي " لا تفعل "، لأن في لفظ لا تفعل بـ لا النهاية

٢. ويحك .. لاتُعْجِلِيه (١٥٩)

نظرت الباحثة إلى تلك الكلمات في سيرة عمر بن الخطاب في كتاب خلفاء الرسول تتضمن على صيغة النهي، وهي "لَا تُعْجِلِيهِ" لأن في لفظ لَا تعجلِيهِ بـ لـ الناهية.

٣. ثم يعُد له عدّا، النواهي التي عليه أن يتجنّبها : لا ترکب دابة مُطَهّمة، لا تلبس ثوباً رقيقاً، لا تأكل طعاماً رافحاً، لا تغلق بابك دون حوائج الناس.

نظرت الباحثة إلى تلك الكلمات في سيرة عمر بن الخطاب في كتاب خلفاء الرسول تتضمن على أربع صيغ النهي، وهي " لا تركب " و " لا تلبس ثوبياً " و " لا تأكل " و " لا تغلق "، لأنهم في لفظ لا تركب و لا تلبس ثوبياً و لا تأكل و لا تغلق بـ لا الناهية.

٣- الاستفهام

عرفنا في الفصل الثاني أن الاستفهام هو طلب فهم شيء لم بتقدم لك علم به، بأداة من إحدى أدواته.<sup>٧٢</sup> أدواته هي الهمزة ،هل، ما، من، متى، أيّان، كيف، أين ،

<sup>٦٤</sup> أحمد مصطفى، الماغي، علوم البيان والمعانى واليديع، ص: ٦٤

أيّ ، كم ، وأيّ . والكلام الإنسائي الظبي للاستفهام في هذه سيرة عمر بن الخطاب في كتاب "خلفاء الرسول" خالد محمد خالد، وهي كما يلي :

١. قال (عمر) والهول ينقدف من عينيه: ما هذه الهيئمة التي سمعتُ عندكم ..؟

(118)

نظرت الباحثة إلى تلك الكلمات في سيرة عمر بن الخطاب في كتاب خلفاء الرسول تتضمن على أداة الاستفهام، وهي "ما"

## ٢. ما تقول لربك غداً؟ (١٣٠)

نظرت الباحثة إلى تلك الكلمات في سيرة عمر بن الخطاب في كتاب خلفاء الرسول تتضمن على أداة الاستفهام، وهي "ما".

### ٣. وسائل عمر : أي عمالي تعني ؟ (١٣٩)

نظرت الباحثة إلى تلك الكلمات في سيرة عمر بن الخطاب في كتاب خلفاء الرسول تتضمن على أداة الاستفهام، وهي "أيّ".

٤. وكم له من العمر ..؟ (١٥٩)

نظرت الباحثة إلى تلك الكلمات في سيرة عمر بن الخطاب في كتاب خلفاء الرسول تتضمن على أداة الاستفهام، وهي "كم".

٥. قال عمر : وماذا أيضاً تشكون منه ..؟ (١٦٩)

نظرت الباحثة إلى تلك الكلمات في سيرة عمر بن الخطاب في كتاب خلفاء الرسول تتضمن على أدلة الاستفهام، وهي "ماذا".

٦. قال عمر : أجيئت ماشياً ..؟؟ (١٧٠)

نظرت الباحثة إلى تلك الكلمات في سيرة عمر بن الخطاب في كتاب خلفاء الرسول تتضمن على أدلة الاستفهام، وهي "أ".

٧. فقال عمر : من بعثك إلى هذا ؟ قالت : لا أحد (١٧٣)

نظرت الباحثة إلى تلك الكلمات في سيرة عمر بن الخطاب في كتاب خلفاء الرسول تتضمن على أداة الإستفهام، وهي "من".

#### ٤. التمني

عرفنا في الفصل الثاني أن التمني هو طلب أمر محبوب لا يرجى حصوله، إما لكونه مستحيلاً، وإما لكونه ممكناً غير مطهوم في نيله<sup>٧٣</sup> صيغه هي لَيْتَ، وقد يتمنى بهـلَّ، ولَوْ، ولَعَلَّ، لغرض بلاغي. والكلام الإنسائي التمني في هذه سيرة عمر بن الخطاب في كتاب "خلفاء الرسول" لخالد محمد خالد واحد فقط، وهو فيجيئه ((عمر)) بكلمات مُتهَدِّجة : والذى بعث محمداً بالحق، لو أن عَنْزًا ذهبت بشاطئ الفرات، لأخذ بها عمر يوم القيمة.

نظرت الباحثة إلى تلك الكلمات في سيرة عمر بن الخطاب في كتاب خلفاء الرسول تضمن على صيغة التميي، وهي "لو"

<sup>٧٣</sup> على جارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، ص. ٢٠٧.

## ٥. النداء

عرفنا في الفصل الثاني أن النداء هو دعوة المخاطب بحرف نائب مناب فعل كأدعوه ونحوه.<sup>٧٤</sup> صيغة هي المهمزة، وأي، ويأ، آ، آي، وأيا، وهيا، ووا. والكلام الإنسائي النداء في هذه سيرة عمر بن الخطاب في كتاب "خلفاء الرسول" خالد محمد خالد، وهي كما يلي :

١. بأبي أنت وأمي يا رسول الله، ما يحبسك، فوالله ما تركت مجلساً كنت أجلس فيه بالكفر، ألا أظهرت فيه الإيمان غير هائب ولا خائف – ألا إننا لن نعبد الله سرّاً بعد اليوم. (١٢٤)

نظرت الباحثة إلى تلك الكلمات في سيرة عمر بن الخطاب في كتاب خلفاء الرسول تتضمن على صيغة النداء ، وهي "يا"

٢. ويحك يا بن عرف، خلوت بنفسي قالت لي : أنت أمير المؤمنين، وليس بينك وبين الله أحد، فمن ذا أفضل منك ..؟ فأردت أن أعرفها قدرها. (١٢٦)

نظرت الباحثة إلى تلك الكلمات في سيرة عمر بن الخطاب في كتاب خلفاء الرسول تتضمن على صيغة النداء ، وهي "يا"

٣. ياعبد الله، خذ رأسي عن الوسادة وضعه فوق التراب، لعل الله ينظر إليَّ فيرحمني.

(١٤٠)

<sup>٧٤</sup> الحاشمي. أحمد، جواهر البلاغة في المعاني ، والبيان والباديع. ص ٢٠٧:

نظرت الباحثة إلى تلك الكلمات في سيرة عمر بن الخطاب في كتاب خلفاء الرسول تتضمن على صيغة النداء ، وهي "يا"

٤. يا رسول الله، أَلَّسْنَا عَلَى الْحَقِّ، وَهُمْ عَلَى الْبَاطِلِ؟ (١٤٥)

نظرت الباحثة إلى تلك الكلمات في سيرة عمر بن الخطاب في كتاب خلفاء الرسول تتضمن على صيغة النداء ، وهي "يا"

٥. يَا عَلِيٌّ، إِذْ وَلَيْتَ مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ شَيْئًا، فَأَعِيدُكَ بِاللَّهِ أَنْ تَحْمِلَ بَنِي هَاشِمَ عَلَى رِقَابِ النَّاسِ .. ! (١٦٠)

نظرت الباحثة إلى تلك الكلمات في سيرة عمر بن الخطاب في كتاب خلفاء الرسول تتضمن على صيغة النداء ، وهي "يا"

٦. يَا عُثْمَانَ، إِذْ وَلَيْتَ مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ شَيْئًا، فَأَعِيدُكَ بِاللَّهِ أَنْ تَحْمِلَ بَنِي مُعَيَّطَ عَلَى رِقَابِ النَّاسِ .. ! (١٦٠)

نظرت الباحثة إلى تلك الكلمات في سيرة عمر بن الخطاب في كتاب خلفاء الرسول تتضمن على صيغة النداء ، وهي "يا"

٧. يَا سَعْدًا، إِذْ وَلَيْتَ مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ شَيْئًا، فَأَعِيدُكَ بِاللَّهِ أَنْ تَحْمِلَ أَقْارِبَكَ عَلَى رِقَابِ النَّاسِ .. ! (١٦٠)

نظرت الباحثة إلى تلك الكلمات في سيرة عمر بن الخطاب في كتاب خلفاء الرسول تتضمن على صيغة النداء ، وهي "يا"





(فعل الأمر)	الأمر	<p>قال عمر: <u>خذ الدرة،</u>  <u>واضرب بها ابن الأكرمين</u>  ...  </p>	٦
(فعل الأمر)	الأمر	<p>أَتَعْمَدُ إِلَى مَا سَتَرَهُ اللَّهُ  فَتَبْدِيهِ؟ وَاللَّهُ لَئِنْ أَخْبَرْتَ  بِهَا أَحَدًا مِنَ النَّاسِ  لْأَجْعَلَنَا نَكَالًا لِأَهْلِ  الْأَمْصَارِ، اذْهَبْ  وَانكُحْهَا نَكَاحَ الْعَفِيفَةِ  الْمُسْلِمَةِ</p>	٧
(فعل الأمر)	الأمر	<p><u>خذدي</u> القدر يا أم  كلثوم. <u>وأطعمي</u> الأم  وأشبعها</p>	٨
(فعل الأمر)	الأمر	<p>فقال عمر: <u>أتراني عاجزًا</u>  عن أن آمر بصالح  المعزي، فيلقني عنها  شعرها، وآمر برقاقة البر،  فيخبز خبز رقاقة، وآمر  بصاع من زبيب فيلقني  في سمن. حتى إذا صار  مثل عين الحجل صبَّ  عليه الماء، فيصبح كأنه  دم غزال</p>	٩

		<b>فَأَكُلْ هَذَا وَأَشْرِبْ هَذَا؟</b>	
( ما )	الإستفهام	ما <u>هَذِهِ الْمَيْنَةِ</u> التِّي سَمِعْتُ عَنْكُمْ ..؟	. ١٠
( ما )	الإستفهام	ما <u>تَقُولُ لِرَبِّكَ غَدًا؟</u>	. ١١
( أَيْ )	الإستفهام	وَيْسَأَلُ عَمَرَ: أَيِّ <u>عَمَالِيَّ</u> تَعْنِي؟	. ١٢
( كُمْ )	الإستفهام	وَكَمْ <u>لَهُ مِنْ عَمَرٍ ..؟</u>	. ١٣
( مَاذَا )	الإستفهام	قَالَ عَمَرَ: <u>وَمَاذَا أَيْضًا</u> تَشْكُونَ مِنْهُ ..؟	. ١٤
( أَ )	الإستفهام	قَالَ عَمَرَ: <u>أَجَئْتَ</u> مَاشِيًّا <u>؟؟..</u>	. ١٥
( مِنْ )	الإستفهام	فَقَالَ عَمَرَ: <u>مِنْ</u> بَعْثَكَ إِلَيَّ بِهَذَا؟ قَالَتْ: لَا أَحَدٌ	. ١٦
( لا تفعل )	النهي	لَا تَفْعِلْ يَا بْنَ أَحْمَى <u>لا</u>	. ١٧
( لَا تُعْجِلْيَهُ )	النهي	وَيَحْكُ <u>لَا تُعْجِلْيَهُ</u>	. ١٨
( لا تركب ولا تلبس ولا تأكل و لا تغلق )	النهي	ثُمَّ يَعْدَ لَهُ عَدَّا، النَّوَاهِي الَّتِي عَلَيْهِ أَنْ يَتَحَبَّبَهَا: لَا <u>تَرْكَبْ</u> دَابَّةً <u>مُطَهَّمَةً</u> ، لَا <u>تَلْبِسْ</u> ثَوْبًا <u>رَقِيقًا</u> ، لَا	. ١٩

		<p>تأكل طعاماً رافها، لا تغلق بابك دون حوايج الناس.</p>	
( لو )	التنمي	<p>فيجيبه((عمر)) بكلمات مُتهَدِّجة: والذي بعث محمدًا بالحق، لو <u>أن عَنْزًا</u> ذهبت بشاطئ الفرات، لأخذ بها عمر يوم القيامة.</p>	. ٢٠
( يا )	النداء	<p>بأبي أنت وأمي يا رسول الله، ما يحبسك، فوالله ما تركت مجلسًا كنت أجلس فيه بالكفر، ألا أظهرت فيه الإيمان غير هائب ولا خائف – ألا إننا لن نعبد الله سرًا بعد اليوم.</p>	. ٢١
( يا )	النداء	<p>ويحك يا بن عرف، خلوت بنفسي فقالت لي : أنت أمير المؤمنين، وليس بينك وبين الله أحد، فمن ذا أفضل منك .. ؟ فأردت أن</p>	. ٢٢

		<u>أعرفها قدرها.</u>	
( يا )	النداء	<u>ياعبد الله، خذ رأسى</u> عن الوسادة وضعه فوق التراب، لعل الله ينظر إليه فيرحمني.	. ٢٣
( يا )	النداء	<u>يا رسول الله، ألسنا على</u> <u>الحق، وهم على الباطل؟</u>	. ٢٤
( يا )	النداء	<u>يا علي، إذ وليت من</u> أمور الناس شيئاً، فأعذك بالله أن تحمل بني هاشم على رقاب الناس ... !	. ٢٥
( يا )	النداء	<u>يا عثمان، إذ وليت من</u> أمور الناس شيئاً، فأعذك بالله أن تحمل بني معيط على رقاب الناس ... !	. ٢٦
( يا )	النداء	<u>يا سعد ، إذ وليت من</u> أمور الناس شيئاً، فأعذك بالله أن تحمل أقاربك على رقاب الناس ! ..	. ٢٧
		<u>أيها الناس، إني والله لا</u>	. ٢٨

(أي)	النداء	<p>أبعث عمالٍ إليكم، ليضربوا أبشارَكم، ولا ليأخذوا أموالَكم، ولكن أبعثهم إليكم ليعلِّمُوكُم دينَكم وسنةَ نبيِّكم، فمن فَعَلَ به سُوءٌ ذلك، فليرْفعَه إِلَيَّ. فوالذي نفسي بيده لآمكنته من القصاص</p>	
(يا)	النداء	<p>يا معاشرَ المسلمين، ماذا تقولون لو مُلِّئَ برأسِي إِلَى الدُّنيا هكذا</p>	.٢٩
(يا)	النداء	<p>يا حفصة .. كم تصير المراة عن زوجها !؟..</p>	.٣٠
(يا)	النداء	<p>يا مُرَيْنِي ، كم تساوي نافتك ؟؟.</p>	.٣١

## ب. معاني الكلام الإنسائي الظليبي في سيرة عمر بن الخطاب في كتاب "خلفاء الرسول" لخالد محمد خالد

إن الكلام الإنسائي الظليبي في سيرة عمر بن الخطاب في كتاب "خلفاء الرسول" كان عدده إحدى وثلاثون كلاماً بمحنِّف معانٍها، وله معنيان : المعنى الحقيقي والمعنى غير الحقيقي. المعنى الحقيقي هو المعنى الأصلي، والمعنى غير الحقيقي

هو الالتزام على معانٍ أخرى تستفاد من سياق الكلام وقرائن الأحوال التي تدل على المعنى الجديد.

في هذا الباب تخلل الباحثة أحوال معاني الكلام الإنسائي الظبي التي تكون في سيرة عمر بن الخطاب في كتاب "خلفاء الرسول" لخالد محمد خالد تحليلاً بلاغياً، وتحليلها كما يلي:

١. المعنى الحقيقي للكلام الإنسائي الظبي في سيرة عمر بن الخطاب في كتاب "خلفاء الرسول" لخالد محمد خالد

#### • المعنى الحقيقي للأمر

عرفنا في الفصل الثاني أن الكلام الإنسائي الظبي للأمر ب مختلف معانيها، منها معنى الحقيقي وغير الحقيقي. أما معنى الحقيقي للأمر هو طلب الفعل على وجه الإستعلاء والإلتزام. وهذه المعنى الحقيقي للأمر عسرة، وهي:

١. هات هذه الصحفة، لأنظر ما فيها (١١٩)

نظرت الباحثة إلى تلك الكلمات في سيرة عمر بن الخطاب في كتاب خلفاء

الرسول أن كلمة هات تدل على الأمر بمعناها الحقيقي، لأنها طلب الفعل على

وجه الإستعلاء والإلتزام

٢. لا ينبغي لمن هذه آياته، أن يكون له شريك يعبد معه، دُلُونِي على محمد

نظرت الباحثة إلى تلك الكلمات في سيرة عمر بن الخطاب في كتاب خلفاء

الرسول أن كلمة دُلُونِي تدل على الأمر بمعناها الحقيقي، لأنها طلب الفعل على

وجه الإستعلاء والإلتزام

٣. فلما عاد، ناوله مِحْفَقَتَه وقال له : خذ واقتض لنفسك مني (١٣٠)

نظرت الباحثة إلى تلك الكلمات في سيرة عمر بن الخطاب في كتاب خلفاء الرسول أن كلمة خذ واقتصر تدل على الأمر بمعناها الحقيقي، لأنها طلب الفعل على وجه الإستعلاء والإلتزام

٤. يائينية، حق أقربائي في مالي. أما هذا، فمال المسلمين. قومي إلى بيتك (١٥٢)  
نظرت الباحثة إلى تلك الكلمات في سيرة عمر بن الخطاب في كتاب خلفاء الرسول أن كلمة قومي تدل على الأمر بمعناها الحقيقي، لأنها طلب الفعل على وجه الإستعلاء والإلتزام

٥. اتقى الله، وأحسني إلى صبيك ..!! (١٥٨)  
نظرت الباحثة إلى تلك الكلمات في سيرة عمر بن الخطاب في كتاب خلفاء الرسول أن كلمة اتقى تدل على الأمر بمعناها الحقيقي، لأنها طلب الفعل على وجه الإستعلاء والإلتزام

٦. قال عمر : خذ الدرة، واضرب بها ابن الأكرمين ... (١٦٨)  
نظرت الباحثة إلى تلك الكلمات في سيرة عمر بن الخطاب في كتاب خلفاء الرسول أن كلمة خذ واضرب تدل على الأمر بمعناها الحقيقي، لأنها طلب الفعل على وجه الإستعلاء والإلتزام

٧. أَتَعْمَدُ إِلَى مَا سَتَرَهُ اللَّهُ فَتَبَدِّيَهُ؟ وَاللَّهُ لَئِنْ أَخْبَرْتَ بِهَا أَحَدًا مِنَ النَّاسِ لَأَجْعَلَنَكَ

نَكَالًاً لِأَهْلِ الْأَمْصَارِ، اذْهَبْ وَانْكُحْهَا نَكَاحَ الْعَفِيفَةِ الْمُسْلِمَةِ. (٢٠١)

نظرت الباحثة إلى تلك الكلمات في سيرة عمر بن الخطاب في كتاب خلفاء

الرسول أن كلمة اذهب وانكحها تدل على الأمر بمعناها الحقيقى، لأنها طلب

ال فعل على وجه الإستعلاء والإلتزام

٨. خَذِي الْقَدْرَ يَا أُمَّ كَلْثُومَ. وَأَطْعُمِي الْأُمَّ وَأَشْبِعِيهَا (٢١٣)

نظرت الباحثة إلى تلك الكلمات في سيرة عمر بن الخطاب في كتاب خلفاء

الرسول أن كلمة خذى وأطعمى وأشباعها تدل على الأمر بمعناها الحقيقى، لأنها

طلب الفعل على وجه الإستعلاء والإلتزام

#### • المعنى الحقيقي للإستفهام

عرفنا في الفصل الثاني أن الكلام الإنسائي الظلي للإستفهام بمختلف معانيها، منها معنى الحقيقي وغير الحقيقي. أما معنى الحقيقي للإستفهام هو طلب فهم شيء لم يتقدم لك علم به، بأداة من إحدى أدواته. وجدت معنى الحقيقي للإستفهام في سيرة عمر بن الخطاب في كتاب "خلفاء الرسول" لخالد محمد خالد خمسة، وهي:

١. وَيَسَّأَلُ عُمَرٌ : أَيِّ عَمَالٍ تَعْنِي ؟

نظرت الباحثة إلى تلك الكلمات في سيرة عمر بن الخطاب في كتاب خلفاء

الرسول أن كلمة أي عمال تدل على للاستفهام بمعناها الحقيقي، لأنها طلب فهم

شيء لم يتقدم لك علم به

٢. وَكَمْ لَهُ مِنَ الْعَمَرِ .. ؟

نظرت الباحثة إلى تلك الكلمات في سيرة عمر بن الخطاب في كتاب خلفاء الرسول أن كلمة كم له تدل على للاستفهام بمعناها الحقيقي، لأنها طلب فهم شيء لم يتقدم لك علم به

### ٣. قال عمر : وماذا أيضاً تشكون منه ؟..

نظرت الباحثة إلى تلك الكلمات في سيرة عمر بن الخطاب في كتاب خلفاء الرسول أن كلمة ماذا أيضاً تدل على للاستفهام بمعناها الحقيقي، لأنها طلب فهم شيء لم يتقدم لك علم به

### ٤. قال عمر : أجئت ماشياً ؟؟..

نظرت الباحثة إلى تلك الكلمات في سيرة عمر بن الخطاب في كتاب خلفاء الرسول أن كلمة أجئت تدل على للاستفهام بمعناها الحقيقي، لأنها طلب فهم شيء لم يتقدم لك علم به

### ٥. فقال عمر : من بعثك إلىَّ بهذا؟ قالت : لا أحد

نظرت الباحثة إلى تلك الكلمات في سيرة عمر بن الخطاب في كتاب خلفاء الرسول أن كلمة من بعثك تدل على للاستفهام بمعناها الحقيقي، لأنها طلب فهم شيء لم يتقدم لك علم به

## • المعنى الحقيقي للتمني

عرفنا في الفصل الثاني أن الكلام الإنسائي الظلي للتمني بمختلف معانيها، منها معنى الحقيقي و غير الحقيقي. أما معنى الحقيقي هو طلب شيء محبوب

لـكـنـهـ مـسـتـحـيـاـ بـعـيدـ المـنـالـ،ـ كـمـاـ تـقـنـىـ الشـاعـرـ أـنـ توـنـوـلـهـ الـكـواـكـبـ.ـ وـهـذـهـ المـعـنـىـ الـحـقـيقـيـ لـلـتـمـنـيـ فـيـ سـيـرـةـ عـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ وـاحـدـ فـقـطـ،ـ وـهـوـ:

فـيـجـيـبـهـ ((عـمـرـ))ـ بـكـلـمـاتـ مـُتـهـدـّجـةـ :ـ وـالـذـيـ بـعـثـ مـحـمـدـاـ بـالـحـقـ،ـ لـوـ أـنـ عـنـزـاـ ذـهـبـتـ بـشـاطـئـ الـفـرـاتـ،ـ لـأـخـذـ بـهاـ عـمـرـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ.

نـظـرـتـ الـبـاحـثـةـ إـلـىـ تـلـكـ الـكـلـمـاتـ فـيـ سـيـرـةـ عـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ فـيـ كـتـابـ خـلـفـاءـ الرـسـوـلـ أـنـ كـلـمـةـ لـوـ أـنـ عـنـزـاـ تـدـلـ عـلـىـ لـلـتـمـنـيـ بـعـنـاـهـ الـحـقـيقـيـ،ـ لـأـنـهـ طـلـبـ شـيـءـ مـحـبـوبـ لـكـنـهـ مـسـتـحـيـاـ بـعـيدـ المـنـالـ

## • المعنى الحقيقي للنداء

عـرـفـنـاـ فـيـ فـصـلـ الثـانـيـ أـنـ الـكـلـامـ الـإـنـشـائـيـ الـطـلـبـيـ لـلـنـدـاءـ بـمـخـتـلـفـ مـعـانـيـهـ،ـ مـنـهـاـ مـعـنـىـ الـحـقـيقـيـ وـغـيرـ الـحـقـيقـيـ.ـ أـمـاـ مـعـنـىـ الـحـقـيقـيـ هـوـ طـلـبـ الـإـقـبـالـ وـالـمـجـيـءـ وـالـأـنـتـبـاهـ.ـ وـهـذـهـ الـمـعـنـىـ الـحـقـيقـيـ لـلـنـدـاءـ فـيـ سـيـرـةـ عـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ ثـلـاثـةـ،ـ وـهـيـ:

١. بـأـبـيـ أـنـتـ وـأـمـيـ يـاـ رـسـوـلـ الـلـهـ،ـ مـاـ يـحـبـسـكـ،ـ فـوـالـلـهـ مـاـ تـرـكـتـ مـجـلسـاـ كـنـتـ أـجـلـسـ فـيـهـ بـالـكـفـرـ،ـ أـلـاـ أـظـهـرـتـ فـيـهـ الـإـيمـانـ غـيرـ هـائـبـ وـلـاـ خـائـفـ –ـ أـلـاـ إـنـاـ لـنـ نـعـبـدـ اللـهـ سـرـاـ بـعـدـ الـيـوـمـ.

نـظـرـتـ الـبـاحـثـةـ إـلـىـ تـلـكـ الـكـلـمـاتـ فـيـ سـيـرـةـ عـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ فـيـ كـتـابـ خـلـفـاءـ الرـسـوـلـ أـنـ كـلـمـةـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ تـدـلـ عـلـىـ لـلـنـدـاءـ بـعـنـاـهـ الـحـقـيقـيـ،ـ لـأـنـهـ طـلـبـ الـإـقـبـالـ وـالـمـجـيـءـ وـالـأـنـتـبـاهـ

٢. يـاـ عـبـدـ اللـهـ،ـ خـذـ رـأـسـيـ عـنـ الـوـسـادـةـ وـضـعـهـ فـوـقـ الـتـرـابـ،ـ لـعـلـ اللـهـ يـنـظـرـ إـلـيـ فـيـرـحـمـيـ.

نـظـرـتـ الـبـاحـثـةـ إـلـىـ تـلـكـ الـكـلـمـاتـ فـيـ سـيـرـةـ عـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ فـيـ كـتـابـ خـلـفـاءـ الرـسـوـلـ أـنـ كـلـمـةـ يـاـ عـبـدـ اللـهـ تـدـلـ عـلـىـ لـلـنـدـاءـ بـعـنـاـهـ الـحـقـيقـيـ،ـ لـأـنـهـ طـلـبـ الـإـقـبـالـ وـالـمـجـيـءـ وـالـأـنـتـبـاهـ

### ٣. يا حفصة .. كم تصر المراة عن زوجها ..؟!

نظرت الباحثة إلى تلك الكلمات في سيرة عمر بن الخطاب في كتاب خلفاء الرسول أن كلمة يا حفصة تدل على للنداء معناها الحقيقي، لأنها طلب الإقبال والمحبة والانتباه.

### ٤. المعنى غير الحقيقي للكلام الإنساني الظبي في سيرة عمر بن الخطاب في كتاب "خلفاء الرسول" لخالد محمد خالد

#### • المعنى غير الحقيقي للاستفهام

أما معنى غير الحقيقي من الكلام الإنساني الظبي للاستفهام اثنان ، وهي التهويل والتقرار وفيما يلي تفصيل ذلك:

#### ١. ما هذه المينمة التي سمعت عندكم ..؟

نظرت الباحثة إلى تلك الكلمات في سيرة عمر بن الخطاب في كتاب خلفاء الرسول للاستفهام بمعنى القهويل، لأنها ذلك إذا كان المستفهم شيئاً مخيفاً.

#### ٢. ما تقول لربك غداً؟

نظرت الباحثة إلى تلك الكلمات في سيرة عمر بن الخطاب في كتاب خلفاء الرسول للاستفهام بمعنى التقرير، لأنها الاستفهام عن جملة منافية تحمل المخاطب على الإقرار

## • المعنى غير الحقيقى للنهاي

أما معنى غير الحقيقى من الكلام الإنسائى الطبى للنهاي ثلاثة ، وهى الإرشاد وفىما يلى تفصيل ذلك:

### ١. لا تفعل يا بن أختي

نظرت الباحثة إلى تلك الكلمات في سيرة عمر بن الخطاب في كتاب خلفاء الرسول للنهاي بمعنى الإرشاد، لأنها ذلك إذ جاء النهاي يشمل نصحا وإرشادا

### ٢. ويحك .. لاتعجليه

نظرت الباحثة إلى تلك الكلمات في سيرة عمر بن الخطاب في كتاب خلفاء الرسول للنهاي بمعنى الإرشاد، لأنها ذلك إذ جاء النهاي يشمل نصحا وإرشادا

### ٣. ثم يعده له عدّا، التواهي التي عليه أن ينجّبها: لا تركب دابة مُطهّمة، لا تلبس ثوبًا رقيًّا، لا تأكل طعامًا رافهًا، لا تغلق بابك دون حوائج الناس.

نظرت الباحثة إلى تلك الكلمات في سيرة عمر بن الخطاب في كتاب خلفاء الرسول للنهاي بمعنى الإرشاد، لأنها ذلك إذ جاء النهاي يشمل نصحا وإرشاد

## • المعنى غير الحقيقى للنداء

أما معنى غير الحقيقى من الكلام الإنسائى الطبى للنداء سبعة، وهى للتوبىخ ، للترحيم، الإشفاق، التحسير، التنبيه وفىما يلى تفصيل ذلك:

### ١. ويحك يا بن عرف، خلوت بنفسى فقالت لي : أنت أمير المؤمنين، وليس بينك وبين الله أحد، فمن ذا أفضل منك ..؟ فأردت أن أعرفها قدرها.

نظرت الباحثة إلى تلك الكلمات في سيرة عمر بن الخطاب في كتاب خلفاء الرسول للنداء بمعنى للتوبىخ .

٢٠ . يا رسول الله، ألسنا على الحق، وهم على الباطل؟

نظرت الباحثة إلى تلك الكلمات في سيرة عمر بن الخطاب في كتاب خلفاء الرسول للنداء بمعنى للترجم.

٣. يا علي، إذ وليت من أمور الناس شيئاً، فأعيذك بالله أن تحمل بنى هاشم على رقاب الناس ..!

نظرت الباحثة إلى تلك الكلمات في سيرة عمر بن الخطاب في كتاب خلفاء الرسول للنداء بمعنى الإشراق.

٤. يا عثمان، إذ وليت من أمور الناس شيئاً، فأعيذك بالله أن تحملبني مُعْيِط على رقاب الناس ..!

نظرت الباحثة إلى تلك الكلمات في سيرة عمر بن الخطاب في كتاب خلفاء الرسول للنداء بمعنى الإشراق.

٥. يا سعد ، إذ وليت من أمور الناس شيئاً، فأعيذك بالله أن تحمل أقاربك على رقاب الناس .. !

نظرت الباحثة إلى تلك الكلمات في سيرة عمر بن الخطاب في كتاب خلفاء الرسول للنداء بمعنى الإشراق.

٦. أيها الناس، إني والله لا أبعث عمالي إليكم، ليضربوا أبشاركم، ولا ليأخذوا أموالكم، ولكن أبعثهم إليكم ليعلمونكم دينكم وسنة نبيكم، فمن فعل به سوى ذلك، فليرفعه إلىَّ. فوالذي نفسي بيده لامكنته من القصاص.



ال حقيقي	الأمر	يابانية، حق أقرائي في مالي. أما هذا، فمال المسلمين. قو <u>مي</u> إلى بيتك	.٥
ال حقيقي	الأمر	اتقى الله، وأحسني إلى صبيك !!...	.٦
ال حقيقي	الأمر	قال عمر : <u>خذ الدرة، واضرب</u> بها ابن الأكرمين ...	.٧
ال حقيقي	الأمر	أتعمد إلى ما ستره الله فتبديه؟ والله لعن أخبرت بها أحداً من الناس لأجعلنك نكالاً لأهل الأمسار، اذهب <u>وانكحها</u> نكاح العفيفة المسلمة	.٨
ال حقيقي	الأمر	خذ <u>ي</u> القدر يا أم كلثوم. وأطعمي <u>الأم</u> وأشبعيها	.٩
ال حقيقي	الأمر	فقال عمر : <u>أتراني عاجزاً عن</u> أن آمر بصغر المعزى، فيلقي عنها شعرها، وآمر برقاد البر، فيحبز حبزاً رقاقاً، وآمر بصاع من زبيب فيلقي في سمن. حتى إذا صار مثل عين الحجل صبّ عليه الماء، فيصبح كأنه دم غزال فأكل هذا وأشرب هذا؟	.١٠



الإرشاد	النهي (البلاغية)	ويحك .. لا <u>تعجل</u> يه	.٢
الإرشاد	النهي (البلاغية)	ثم يعده له عدّا، النواهي التي عليه أن يتجنّبها: لا تركب دابة مُطهّمة، لا تلبس ثوباً وقيقاً، لا تأكل طعاماً رافهاً، لا تغلق بابك دون حوائج الناس.	.٣

#### ٤. التمني

المعنى المقصود	النوع	الجملة	الرقم
ال حقيقي	التمني (ال حقيقي)	فيحييه ((عمر)) بكلمات مُتهدّجة : والذي بعث محمداً بالحق، لو <u>أن</u> عَنِّزا ذهبت بشاطئ الفرات، لأنّذ بها عمر يوم القيمة.	.١

#### ٥. النداء

المعنى المقصود	النوع	الجملة	الرقم
ال حقيقي	النداء (ال حقيقي)	بأبي أنت وأمي يا رسول الله، ما يحبسك، فوالله ما تركت مجلساً كنت أجلس فيه بالكفر، إلا أظهرت فيه الإيمان غير هائب	.١

		ولا خائف – ألا إنا لن نعبد الله سرّاً بعد اليوم.	
للتوييخ	النداء (البلاغية)	ويحك يا بن عرف، خلوت بنفسي فقالت لي : أنت أمير المؤمنين، وليس بينك وبين الله أحد، فمن ذا أفضل منك ..؟ فأردت أن أعرفها قدرها.	٢.
ال حقيقي	النداء (ال حقيقي)	يا عبد الله، خذ رأسي عن الوسادة وضعه فوق التراب، لعل الله ينظر إلي فيرحمني.	٣.
للترجم	النداء (البلاغية)	يا رسول الله، ألسنا على الحق، وهم على الباطل؟	٤.
الإشفاق	النداء (البلاغية)	يا علي، إذ وليت من أمور الناس شيئاً، فأعيذك بالله أن تحملبني هاشم على رقاب الناس ..!	٥.
الإشفاق	النداء (البلاغية)	يا عثمان، إذ وليت من أمور الناس شيئاً، فأعيذك بالله أن تحملبني معيط على رقاب الناس ..!	٦.

الإشراق	النداء (البلاغية)	يا سعد ، إذ وليت من أمر الناس شيئاً، فأعذك بالله أن تحمل أقاربك على رقاب الناس !..	.٧
التحسر	النداء (البلاغية)	أيها الناس، إني والله لا أبعث عمالي إليكم، ليضرروا بآبشاركم، ولا ليأخذوا أموالكم، ولكن أبعthem إليكم ليعلمونكم دينكم وسنة نبيكم، فمن فعل به سوى ذلك، فليرفعه إلى الله. فوالذي نفسى بيده لامكنته من القصاص	.٨
التحسر	النداء (البلاغية)	يا عشر المسلمين، ماذا تقولون لو ملئ برؤسي إلى الدنيا هكذا	.٩
ال حقيقي	النداء (ال حقيقي)	يا حفصة .. كم تصبر المرأة عن زوجها !؟..	.١٠
التنبيه	النداء (البلاغية)	يا مُزني ، كم تساوي ناقتك ؟؟.	.١١

الفصل الخامس

الخاتمة

## أ. نتائج البحث

بعد أن بحثت الباحثة هذ البحث تحت موضوع "الكلام الإنساني الظلي في سيرة عمر بن الخطاب في كتاب خلفاء الرسول خلد محمد خالد" أخذت الباحثة نتائج البحث كما يلى:

١. الكلام الإنسائي الظاهري الذي وجدت الباحثة في سيرة عمر بن الخطاب في كتاب خلفاء الرسول خلد محمد خالد يتكون على خمسة أنواع، وهي الأمر، والنهي، والتمني، والنداء، والاستفهام. فالأمر ١٠ بيات، والنهي ٣ بيات، والتمني بيانة واهدة، والنداء ١٠ بيات، والاستفهام ٨ بيات.

٢. أما المعاني من أنواع الكلام الإنسائي الظلي في الكلام الإنسائي الظلي في سيرة عمر بن الخطاب في كتاب خلفاء الرسول خلد محمد خالد فوجدت الباحثة معنيين، وهما المعنى الحقيقى والمعنى غير الحقيقى ، وهى كما يلى :

- الأمر يتكون من ١٠ بمعنى حقيقي، وبالمعنى غير الحقيقي لا يوجد في هذا البحث.
  - النهي بالمعنى حقيقي لا يوجد في هذا البحث، وبالمعنى غير الحقيقي ٣ أكلمة، وكلها: معنى الإرشاد ٣ أكلمة.
  - التمني يتكون من كلام واحد بمعنى حقيقي ، وبالمعنى غير الحقيقي لا يوجد في هذا البحث.



قائمة المراجع

المراجع العربية :

ابوعبد الله، جلال الدين. الإضاح في البلاغة، بيروت: دار إحياء العلوم. ١٩٩٨هـ.

الدين، احمد شمس. المعجم المفصل في علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني. بيروت لبنان: داراكتب  
العلمية. ١٩٩٦ م.

الهاشمي، أحمد. *جواهر البلاغة في المعنى، والبيان والباع*. بيروت لبنان: دار الكتاب العلمية. مجهول السنة.

المراغي، أحمد مصطفى. علم البلاغة البيان والمعانى البديع، لبنان:دار الكتب  
العلماء، ١٩٩٣.

الغلايين، مصطفى. حامٍ الدّرُوسُ الْعَرَبِيَّةُ. بِيْرُوْتُ: الْمَكْتَبَةُ الْعَصْرِيَّةُ ١٩٩٤م.

أمين، على الجار و المصطفى. البلاغة الواضحة. سورابايا: المداية ١٩٦١ هـ

أمين، علي الحارم ومصطفى. البلاغة الواضحة لبيان والعاني والبديع. لبنان: دار المعرف. مجھول السنة.

باحميد، احمد. درس البلاغة العربية: المدخل في علم البلاغة وعلم المعاني. جاكارتا: فزت راجا غرفنداو فرسدا. ١٩٩٦م.

لouis, معرف. المنجد في اللغة والأعلام. بيروت: دار المشرق. ٢٠٠٥م.

عباس، حسن. البلاغة فنونها وأفناها. الاردنية: دار الفرقان ١٩٨٩م.

عبد، الغي أمين. الكافي في البلاغة. القاهرة : دار التوفيقية للتراث. ٢٠١١هـ / ١٩٩٧م.

عكاوي، إنعام فوال. المعجم المفصل في علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني. لبنان: دار الكتب العلمية. ٢٠٠٩م.

حالد، خالد محمد. خلفاء الرسول. دار ثابت للنشر والتوزيع: ٩٢ شارع محمد فريد. مجهول السنة.



